# الاتحاد

بأعمالنا لنطعم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٢٨ ايلول ١٩٥٦

العدد ٤٣ السنة الثالثة عشرة

٢٢ صفر ١٣٧٦

٢٢ تشري ٥٧١٦

28 Sept 1956 28 בספטמבר

No- 43 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" -אל - אתיחאד- الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פרוטה


## تيتو في زيارة مفاجئة لموسكو

موسكو — وصل إلى العاصمة السوفياتية هنا، في زيارة مفاجئة، الرئيس اليوغوسلافي يوسف بروز تيتو ومعه السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيق خروشتشوف.

وكان خروشتشوف قد سافر قبل ايام إلى يوغسلافيا في زيارة شخصية واجتمع خلالها بالرئيس تيتو. واحدثت هذه الزيارة ارتباكاً في الدوائر الاستعمارية خصوصاً وان تيتو كان قد زار الاتحاد السوفياتي في شهر حزيران الماضي.

## انتهاء المحادثات البريطانية الفرنسية

باريس — انتهت المباحثات بين انتوني ايدن وسلوين لويد رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها، وصدر بيان مشترك اعلن فيه تضامن الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية وتوصلهما الى اتفاق تام على المسائل المتعلقة بالقناة. وان هذا الاجتماع يهدف الى تقوية هذا التضامن. وان هذا الهدف قد تحقق. وحدد الطرفان موقفهما المشترك في الامم المتحدة واعلنا اتفاقهما على الخطة التي سينفذانها في مجلس الامن.

# مجلس الامن يدرج الشكويين المصرية والبريطانية

## المندوب السوفياتي يتهم الدول الغربية بتهديد السلام ويقترح بحث شكوى مصر اولاً

## المجلس يقرر بالاجماع تأجيل بحث طلب اسرائيل الاشتراك في الابحاث

الامم المتحدة — وافق مجلس الامن على ادراج شكوى مصر في جدول اعماله باغلبية ٧ اصوات وبدون معارضة وبامتناع اربعة اعضاء عن التصويت. كما وافق على ادراج الشكوى البريطانية الفرنسية في جدول اعماله ايضا. ثم رفع الجلسة الى موعد يحدده رئيس المجلس بالتشاور مع الاعضاء ومندوب مصر.

وقدم المندوب السوفياتي في المجلس اقتراحاً باعطاء اولوية البحث لشكوى مصر وقال إن الرأي العام يتابع دراستنا لهذه القضية باهتمام بالغ. واضاف انه يجب لفت انتباه المجلس إلى حقائق معروفة. فبريطانيا وفرنسا مارستا الضغط العسكري والاقتصادي على مصر. فقد استدعيتا الاحتياطي من قواتهما وأعدت بعض وحدات الاسطول وحشدت قوات في اماكن قريبة من مصر. وقد تم هذا بمساعدة وتشجيع من أمريكا. ومجلس الامن لا يمكنه ان يتغاضى عن هذا الامر الذي يهدد السلام.

### اقتراح يوغسلافي

وبالاضافة الى الاقتراح السوفياتي القاضي ببحث شكوى مصر أولاً، قدم المندوب اليوغسلافي اقتراحاً آخر يقضي ببحث الشكويين معاً. وقد تنازل المندوب السوفياتي عن اقتراحه وايد الاقتراح اليوغسلافي بغية تسهيل عمل المجلس. ولكن هذا الاقتراح لم يحرز غير صوتي يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي وعارضه ٦ اعضاء وامتنعت كل من بيرو وإيران ومندوب شان كاي شيك.

واعلن رئيس المجلس انه سيعطي لمصر حق الاشتراك في المجلس حينما تبحث الشكوى البريطانية — الفرنسية. وهنا اعلن المندوب السوفياتي انه يسجل هذا القول على رئيس المجلس.

### طلب اسرائيل

وكان امام مجلس الامن ايضاً طلب من اسرائيل لدعوتها للاشتراك في المناقشات لاهتمامها بالامر حيال عدم توفر حرية الملاحة في القناة لسفنها.

وعارض مندوب استراليا في هذا الطلب واقترح تأجيله لتمكين الوفود من استشارة حكوماتهم. اما مندوب ايران فقال ان القضية في حد ذاتها معقدة ولا داعي الى زيادة تعقيدها ببحث الطلب الاسرائيلي إذ ليس له اي مبرر. ووافق المجلس على الاقتراح الاسترالي بالاجماع.

### المناقشة

ولما بدأت المناقشة حول ادراج الشكويين تكلم مندوب بريطانيا فزعم ان الشكوى المصرية ليست سوى دعاية لطمس الشكوى البريطانية وصرف النظر عن تأميم القناة.

وتلاه مندوب فرنسا فأيد زميله البريطاني.

وتكلم المندوب الاميركي فادعى ان بلاده ستسعى الى محاولة إيجاد «تسوية عادلة» ورحب بخطوة بريطانيا وفرنسا بالالتجاء إلى مجلس الامن.

وفي نهاية الجلسة تقدمت بريطانيا باقتراح لمعاودة البحث في جوهر القضية يوم الاربعاء القادم وتقدمت ايران باقتراح لتجديد الابحاث يوم الخميس. وقال المندوب السوفياتي انه ليس هنالك كبير فرق بين الموعدين. وتقرر ان يعين رئيس المجلس الموعد بالتشاور مع وفود الدول الاعضاء ووفد مصر ويعلن ذلك.

جاء في الانباء ان بريطانيا تقدمت بشكوى إلى مجلس الامن اتهمت فيها مصر بالاعتداء على قناة السويس، وتهديد الامن.

## ٢٠ مليوناً لتحسين القناة

القاهرة — ستتبنى الحكومة المصرية في الايام القليلة القادمة مشروعاً رئيسياً لتحسين القناة يكلف ٢٠ مليون جنيه مصري.

وقال الناطق الذي أعلن هذا النبأ، رداً على سؤال وجه إليه، انه لا يعرف إذا كان مشروع شركة القناة المنحلة «لتحسين القناة» سيهمل كلياً.

# هجوم اسرائيلي على قرية حسان الاردنية واطلاق رصاص في القدس

## همرشولد يبلغ مجلس الأمن ويستدعي ممثلي الدول الكبرى واسرائيل والاردن

مكتب الاتحاد — في التاسعة من مساء الثلاثاء الماضي اجتازت قوة اسرائيلية الحدود وهاجمت القرية الاردنية «حسان» جنوب غرب القدس، ونشبت معركة بينها وبين القوات الاردنية استمرت زهاء ٥ ساعات. وتقول المصادر الاسرائيلية العسكرية ان عدد قتلى الاردنيين قد تجاوز الخمسين وان القوات الاسرائيلية استولت على كمية كبيرة من العتاد والذخيرة، وانها لم تفقد سوى ٥ قتلى وان ٩ من افرادها قد جرحوا.

وأذاع راديو اسرائيل انه لا صحة لما اورده البيان الاردني من ان عدد القتلى الاسرائيليين يقارب المئة والخمسين. وقد قال البيان الاردني ايضاً ان القوات الاردنية قد صمدت امام الهجوم ولم تتكبد سوى ٣١ قتيلا.

### همرشولد يستدعي ممثلي الدول الاربع واسرائيل والاردن

وعلى اثر وصول انباء هذا الهجوم، استدعى السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، ممثلي الدول الاربع الكبرى، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا، وممثلي اسرائيل والاردن لمحادثة عاجلة بشأن الوضع الذي نجم في اعقاب الهجوم الاسرائيلي الاخير.

وارسل همرشولد الى رئيس مجلس الامن مذكرة ابلغه فيها بالامر. وقال همرشولد في هذه المذكرة انه إذا لم تعمل الدول المعنية على تهدئة الحالة [illegible] على مجلس الامن ان يتسلم بيده زمام الامر.

وفي مطلع الجلسة التي عقدها مجلس الامن للبحث في مشكلة السويس، اطلع رئيسه الدوري الاعضاء على مذكرة همرشولد.

### وزارة الخارجية الاسرائيلية تبرر الهجوم

وفي بيان أصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ألقت حكومة إسرائيل

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ )

## وزيرة الخارجية الاسرائيلية تقول لبيرتز:

# عملية حسان نتيجة محتومة

القدس — ألقت وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدا مئير، كبير المراقبين بيرنز، بان «الهجوم على منطقة حسان كان نتيجة محتومة لسلسلة الهجمات وأعمال القتل الاردنية التي تعد خرقاً لاتفاقية الهدنة ولالتزامات الاردن المقدمة إلى سكرتير الامم المتحدة».

وجاء في بيان وزارة الخارجية «ان لوم الاردن وتعهدات همرشولد لم تسفر عن أي نتيجة ولم تضع حداً لهجمات الاردن وأعمال القتل».

وبعد أن اعلنت وزيرة الخارجية اسفها على القتلى من الجانبين حملت الاردن المسؤولية ودعت [illegible] همرشولد إلى اتخاذ الاجراءات لتسيير الاردن لاتفاقية الهدنة.



ضربني وبكى، سبقني واشتكى

# شو ان لاي يتحادث ساعتين

# مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين — جرت هنا محادثة استمرت اكثر من ساعتين بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني وبين الرفيق شو ان لاي سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي الحزب الشيوعي الصيني.

وقد اشترك في هذه المحادثة التي تمت في جو رفاقي طيب أعضاء الوفد الثلاثة، الرفاق مايز فلنر وداود حنين وفؤاد خوري.

## راديو بكين يذيع تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واوردت وكالة أنباء «يونايتد برس» ان راديو بكين قد أذاع فقرات من تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر التي القاها الرفيق مايز فلنر ومن بينها الفقرة التي تقول «ان المصالح القومية للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية متماثلة، ضد المستعمرين ومن أجل الاستقلال والسلام».

# المساعدة السوفياتية الى سيلان بدون شروط

كولومبو — «الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم مساعدة اقتصادية غير مقرونة باي شرط الى سيلان»

هذا ما اعلنه مندوب سيلان السامي في لندن، كلاودكوريه. وأضاف أن رئيس الحكومة السوفياتية قد قال له اثناء محادثتهما أن الاتحاد السوفياتي اذ يقدم المساعدة الاقتصادية لاي دولة لا يضمر اي نية للتدخل في شؤونها الداخلية او للتأثير على بنائها الاقتصادي والاجتماعي.

وكان هذا المندوب قد رئس وفداً سيلانيا حكومياً زار الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وأجرى محادثات مع حكومتيهما لاقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية بينهما وبين بلاده.

وقال حينما وصل إلى كولومبو ان نداءات السلام التي يصدرها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية هي حقيقية وصادقة وان هاتين الدولتين الكبيرتين ترغبان كل الرغبة في إقامة علاقات ودية مع جميع الاقطار وبضمنها امريكا على أساس الاحترام المتبادل.

# محادثات ايتان في هنغاريا ورومانيا

## تجرى في جو طيب

القدس — لمراسلنا — تذكر الدوائر الرسمية هنا ان المحادثات التى اجراها الدكتور والتر ايتان، مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية العام، مع حكومتي هنغاريا ورومانيا قد جرت في جو طيب.

وكان الدكتور ايتان قد اجتمع بنائبي وزيري خارجية هنغاريا ورومانيا.

ومن بين القضايا التي تناولتها هذه المحادثات بشأن تحسين العلاقات بين اسرائيل وهاتين الدولتين، قضية رفع التمثيل الدبلوماسي بينها. ويتوقع ان يحقق هذا الامر في المستقبل القريب.

# سلطان مراكش يدعو الى تسوية قضية الجزائر سلمياً

الرباط — في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في «وجدة» المراكشية على حدود الجزائر، خطب سلطان مراكش في حشد كبير من الجماهير، ودعا إلى تسوية قضية الجزائر تسوية سلمية وتأمين حرية الشعب الجزائري.

وقد أعرب السلطان في معرض كلامه عن أمله في التوصل إلى حل سلمي لقضية السويس أيضاً. كما أكد حقوق مصر الكاملة في قناة السويس. وتوجه إلى جميع الدول المعنية بالامر بالتروي واستخدام الحكمة لحل هذه المشكلة وتخفيف حدة التوتر مع احترام حقوق الشعوب وسيادتها.

وجاء في خطابه أيضاً ان كل ما يجري في الجزائر يحدث اثراً عميقاً جداً في مراكش، بسبب الروابط الوثيقة بين بلدينا المتجاورين.

فقضية الجزائر هي القضية التي تحتل مركز اهتمامنا. ونحن ندعو المسؤولين إلى الاسراع في تسوية القضية ووضع حد الالام القاسية.

وقال ايضاً، انه جرت مفاوضات حول وضع الجيش الفرنسي في مراكش، وحول العلاقات العسكرية بين البلدين. وأضاف، والى أن يقرر شكل هذه العلاقات على الشعب المراكشي أن يسلك سلوكاً ودياً نحو القوات الفرنسية التي لا تزال مرابطة في الاراضي المراكشية.

## مصادرة أعداد جريدة الاومنتيه

باريس — اصدر قائد قوات الشرطة في باريس يوم الثلاثاء الماضي امراً بمصادرة اعداد الاومنتيه جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، ولم يوضح هذا الامر اسباب المصادرة. ولكن المعتقد هو ان أسباب مصادرة اعداد الجريدة هو صدور مقال من الجزائر بقلم لبون يكس.

وقد أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، موافقتها على هذا الاجراء. كما صودرت أعداد الجريدة المرسلة إلى الخارج.

# انتهاء محادثات نهرو - سعود في الرياض

## وانتظار صدور بيان مشترك اليوم

لندن — أعلن رئيس حكومة الهند نهرو حال وصوله الى السعودية العربية، انه جاء «رسولاً للسلام».

وجاء في الانباء ان جماهير الظهران قد اقامت استقبالاً كبيراً اشترك فيه ألوف المواطنين الذين قدموا للترحيب بالضيف في مطار الظهران.

واقام الملك سعود حفلة تكريم فخمة في مقر ولي العهد اشترك فيها شخصيات كثيرة سعودية وعربية وهندية.

واعلنت مصادر مطلعة، أن هذه الزيارة التي قام بها نهرو هي رد لزيارة الملك سعود للهند في السنة الماضية.

وذكرت الانباء ان نهرو قد وجه قبل مغادرته الهند، نقداً إلى مصر على طريق معالجتها لقضية قناة السويس.

وعلم أنه اثناء المحادثات التي ابتدأت بين الرئيسين يوم الثلاثاء الماضي قدم الملك سعود لنهرو تفصيلات عن المحادثات التي جرت بينه وبين الملك فيصل في الدمام، وبينه وبين عبد الناصر والقوتلي في الرياض.

وتضيف هذه المصادر، انه تبودلت بين الطرفين الأراء حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط، وتهديدات اسرائيل لجاراتها العربيات والنتائج التي ترتبت على اثر تأميم مصر لشركة قناة السويس.

وقد انتهت محادثات الرياض بين نهرو وسعود البارحة، وسيصدر بيان مشترك تناول مسألة القناة، وأشار إلى ان استخدام الضغط على مصر يؤدي إلى نتائج خطيرة وغير مرضية. واعربا عن اعتقادهما بانه من الممكن التوصل إلى تسوية سلمية بالمفاوضات. وانه لا يمكن حل قضية السويس بانكار حق مصر. واكد الملك سعود تمسك السعودية بمبادىء بالتوفيق والتعايش السلمي.

## مرشدون امريكيون في طريقهم الى مصر

نيويورك — غادر امريكا اربعة مرشدين إلى باريس في طريقهم الى مصر. وقد رفض هؤلاء الاربعة الادلاء بما إذا كان في نيتهم العمل كمرشدي سفن في قناة السويس.

وسئل القبطان والتر آكشلاس، احد هؤلاء الاربعة، وهو من بسلفانيا عما إذا كان يتوجه إلى القاهرة للتوقيع على اتفاق مع الحكومة للعمل في قناة السويس؟

فأجاب انني مسافر لاطلع على الوضع قبل التوقيع على أي اتفاق. وأضاف انه يعمل ربان سفينة ومرشداً منذ ٢٤ سنة.

## ١٢٠ مرشداً جديداً

واعلن في القاهرة ايضاً ان من بين المئة والعشرين مرشداً الذين يتمرنون الآن على العمل في القناة، نحو ٧٠ مرشداً اجنبياً. وان عدد المرشدين الذين يعملون الآن في القناة هو ٩٠. وذكر ايضاً ان الحكومة المصرية تلقت حتى الآن ٧ آلاف طلب من مرشدين من مختلف انحاء العالم.

## كلمة الاتحاد

# لنجتث جنون النار و«الثأر»

الحالة على الحدود الاسرائيلية - الاردنية اصبحت حالة خطيرة، خلقها الاستعمار الخاسر الذي تكيل له شعوب الشرق الاوسط الضربة تلو الضربة. فلجأ الى أساليبه الخبيثة في إثارة الفتنة من جديد بين اليهود والعرب على الحدود

انها لعبة، لعبة الكرة الاستعمارية يقذفها اجراؤه من العرب واليهود تارة هنا وتارة هناك. ولكنها لعبة دامية تؤجج نار العدوان و«شهوة الانتقام» انها لعبة قذرة يشمئز منها الضمير الانساني، وتقشعر لها الابدان.

فلماذا وقع الاختيار هذه المرة، لاثارة الاضطراب وسفك الدماء على حدود الاردن..؟

فهذا القطر الصغير، كسائر شعبه بنضاله البطولي داهية الاستعمار جلوب، وسفك دماء ابنائه لمنع انجرار الاردن إلى حلف بغداد الاستعماري، وأطاح بعدد من حكومات الخيانة، وكلل نضاله بارغام الحكومة والملك على اجراء انتخابات جديدة ليقول فيها الشعب كلمته بعد أيام قليلة.

فلصالح من تنظم هذه الاعتداءات؟ الصالح الشعب الاردني المكافح ضد الاستعمار ومن أجل حريته؟؟ أم لصالح السلام الذي تريده إسرائيل؟؟؟

فأي سلام هذا وأي استقرار يمكن تحقيقه بسياسة النار «والثأر»؟؟

أليس هذا الاضطراب لصالح بريطانيا وشركائها الاستعماريين..، أليس هم أجراؤها الذين ينظمون الاستفزازات من الاردن لكي تعتدي اسرائيل خدمة لاغراض بريطانيا الاستعمارية في الشرق الاوسط.

فرسل الاستعمار اصبحوا يعرفون نفسية حكام اسرائيل، وحكام إسرائيل يعرفون لعبة الاستعمار. «فاستفزاز» رسل الاستعمار على اسرائيل، تكون نتائجه معروفة لديهم سلفاً... اعتداء اسرائيلي مقابل.. وهلم جراً

فبعد فشل لجنة منزيس، والفشل الذريع الذي أصاب منظمي مؤتمر لندن الثاني، وفشل سياسة استخدام القوة للضغط المباشر على مصر، واضطرار الدول الغربية الى احالة قضية السويس على مجلس الامن.. بعد هذا كله، قصرت دول الغرب الاستعمارية أن

الارض تميد تحت أقدامها في الشرق الاوسط، فراحت تفتش عن وسيلة لتمزيق حركة الشعوب العربية ووحدتها الجبارة لطرد النفوذ الاستعماري من بلادها، ولجأ الاستعمار إلى أساليبه الخبيثة — اثارة التوتر على الحدود الاسرائيلية الاردنية الى اقصى مدى.

وكما هو معروف، توجد بين حكام الاردن وبريطانيا معاهدة عسكرية «تلزم» بريطانيا بارسال القوات العسكرية الى الاردن واستخدام قواعدها ومطاراتها بحجة «الدفاع عن الاردن»..

وبهذه الواسطة، تأمل بريطانيا إرسال المزيد من قواتها إلى الاردن، لتعيد هيبتها وتسترد نفوذها وسلطانها، بالقضاء على حركة الشعب الاردني، وترميم أسوار حلف بغداد المتداعية، وتهديد مصر لاغتصاب القناة منها.

وهناك أوساط واسعة هنا، أصبحت تدرك أن دول الغرب الاستعمارية تعتمد اعتماداً كبيراً في تنفيذ مؤامراتها العدوانية على مساعدة حكام إسرائيل. فنشرت جريدة «اكسبرس» الفرنسية تصريحاً أدلى به سفير فرنسا في إسرائيل — «بأن حكومة إسرائيل مستعدة للمساهمة في المشاريع الانجلو — فرنسية العسكرية». وكتبت جريدة «لموند» الفرنسية أيضاً أن القيادة

( البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤ )

## أخر ساعتك !

العمل بالتوقيت الشتوي يبدأ في الثالثة من صباح الاحد

القدس — ابتداء من الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد ٣٠ ايلول الجاري (بعد غد) يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي في إسرائيل.

لذا أخر ساعتك ساعة واحدة إذ ذاك.

وبدء العمل بالتوقيت الشتوي يكون الفرق بين التوقيت الاسرائيلي وتوقيت غرينتش ساعتين، فحينما تكون ساعة غرينتش الثانية عشرة تكون الساعة في إسرائيل الثانية.

## انشاء علاقات دبلوماسية بين الصين واليمن

بكين — اذاع راديو بكين بياناً مشتركاً من الصين الشعبية واليمن يعلن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وتبادل المفوضين الدبلوماسيين بينهما.

واليمن هي الدولة العربية الثالثة التي اعترفت بالصين الشعبية اعترافاً كاملاً وتقيم معها العلاقات الدبلوماسية. وكانت مصر هي الدولة العربية الاولى ثم تلتها سوريا

**اليابان** أعلنت حكومة اليابان انها لن تشترك في مؤتمر لندن القادم لتنظيم عمل هيئة المنتفعين بقناة السويس التي أقر إقامتها مؤتمر لندن الثاني.

## مس ...

في خبر خطه براعة محرر «المرصاد»

في خبر خطه براعة محرر «المرصاد» «العدل» تحت عنوان «جنون جامح»، اتهم فيه دول الغرب والشرق الاكبر بالجنون واستثنى كندا التي خرجت خارج نطاق الجنون، وكذلك نفسها منه ببيع ٢٤ طائرة نفاثة إلى إسرائيل. ... وبذلك اراد هذا المحرر ان يستثني امريكا لانه يوافقها، ويكامل إرادتها، وبارشاد منها باعت كندا هذا السلاح لاسرائيل، ولكنه محرر «يساري» فخجل من مدح «القرصة» فأثنى على معشر بنتها، فمحرر المرصاد «يساري» على طريقة دالس وفوريستال.

وقد جف ماء الحياء في وجه وريقة المرصاد فشبهت التحذير السوفياتي من مغبة سياسة الاوساط العسكرية المتطرفة باسرائيل، بالتعريض الذي تقوم به محطة الشرق الادنى البريطانية. فكتبت هذه الجريدة «اليسارية» عن «حملات الدعاية المعادية لاسرائيل من محطة الشرق الادنى بصورة حملات شعواء ومن راديو موسكو بلهجة اكثر معتدلة نوعاً ما».

فبدون أي خجل تشبه المرصاد الثرى بالثريا. وتقرن راديو موسكو بمحطة الشرق الادنى الاستعمارية.

وتضيف المرصاد «أوليس من حقنا أن نطالب الجميع بان يكفوا من جنونهم». ... قال هذا الحد تصل الوقاحة بجريدة المرصاد فتصف وطن الاشتراكية الاول وصديق الشعوب بالجنون،

وفي محرر المرصاد صاحب «العقل الراجح» قال شاعرنا،

وإذا أتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل

ص

# جماهير الطبقة العاملة مدعوة الى التكتل وتشديد النضال

من المعارك الهامة والاساسية التي تشن من اجل المحافظة على مستوى الاجور الحالي، ستكون معركة الدفاع عن علاوة الغلاء. فمنذ ان تم الاتفاق على دفع علاوة غلاء طبقاً لجدول الغلاء كانت في هذا الاسلوب نواقص أساسية. فان جدول الغلاء لم يكن في يوم من الايام يمثل حقيقة ارتفاع الاسعار الحقيقي. بيد ان الاتفاق في أساسه المبدئي كان صحيحاً ومفيداً لجمهور العمال، فقد حافظ، جزئياً، على أجور العمال حيال هجوم اصحاب العمل.

والتغيير المقترح الآن في حساب علاوة الغلاء يعني النظر في جدول الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر، او حتى اكثر من ذلك، واقرار علاوة الغلاء في حالة ارتفاع الجدول ٦ نقط أو اكثر.

ومن أجل ان «يقنع» وزير المالية زملاءه في حزبه الذين يناقشونه في هذا الامر اهتم بان «يهبط» جدول الغلاء ٥ نقط في شهر تموز. وقد قصد بهذا ان ينهي النقاش الدائر في المباي، كأنه يقول بهذا لزملائه في الحزب: تريدون المحافظة على الاسلوب الحاضر، اذن عليكم ان توافقوا على تخفيض الاجور حالاً. ولكن لكي لا ينفد صبر العمال عاد فارتفع الجدول ٣ نقط في شهر آب. فكانت النتيجة عند حساب الجدول في نهاية الثلاثة الاشهر (في ١٥/٩/٥٦) هبوط نقطتين، فلا حاجة الى زيادة الاجور أو تخفيضها.

وليس ثمة حاجة الى البرهنة على أن اولئك الذين يقومون بحساب جدول الغلاء تحت اشراف وزير المالية يقومون بحساباتهم طبقاً لاعتبارات سياسية لا طبقاً للغلاء الحقيقي. فكل انسان يعلم ان مدى غلاء الخضار، والفاكهة، والمواصلات الخ.. في الاشهر الاخيرة كان اضعاف تلك النقط الثلاث التي سجلها الجدول.

كذلك ليس سراً ان ثمة مفاوضات تجري منذ زمن لرفع سعر الخبز، وسعر الكهرباء الذي سيجر وراءه ارتفاع أسعار حاجيات أخرى.

ولكن هذا سيكون، ولا شك، بعد حساب جدول الغلاء للاشهر الثلاثة الماضية، وبعد ان يتم الاتفاق مع اصحاب العمل.

هذه هي المؤامرة، وينبغي ان لا يستخف بها.

وثمة أمر آخر، هو عزم قيادة المباي على إبطال العادة المتبعة حتى الآن بشأن فصل العمال من العمل. وهي انه في حالة الاضطرار إلى فصل عمال يكون آخر من التحق بالعمل

بقلم الياهو دروكمان
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

أول من يفصل عنه. وقد كان في هذه العادة دفاع عن حق العامل في البقاء في عمل دائم، ومنع التعسف والاستبداد في فصل العمال من عملهم.

لقد أيد قادة المباي في حالات كثيرة فصل عمال من عملهم بدون مبرر، ولاسباب سياسية. واكثر من مرة فصل عامل عن عمله، وبعد الاعتراض لدى مؤسسات الهستدروت صحح في اعتراضه، ولكن جهاز التنفيذ رفض تصحيح مخالفة تأمين رجوعه إلى عمله، مستنداً الى الاستخفاف بقرارات هيئات الهستدروت المراقبة. ولكن هذه الامور لم تكتسب طابعاً عاماً. اما الآن فالمراد أن يقر قانونياً حق صاحب العمل في فصل العمال من عملهم بحجة «فائدة العمل». وقد جرت محاولات في هذا السبيل، وفي مشاريع الهستدروت بالذات. ولكن هذه المحاولات لم تنجح. فلا تزال ماثلة في الذاكرة مقاومة عمال «فلكان» ثم مقاومة عمال «نيشر» تلك المقاومة التي ايدها مجلس عمال حيفا، ومن هنا نعلم قادة المباي في الهستدروت — «الموجي» وزملاؤه — وهذا هو الذي دفعهم إلى اتخاذ ذلك الموقف الذي اتخذوه في مؤتمرهم.

إن قرار مؤتمر المباي في هذا الصدد لا ينهي القضية. إن إقرار هذا الامر في هيئات الهستدروت يعني إلغاء كل الحقوق التي اكتسبها العمال في نضالهم طيلة عشرات السنوات. وهذا لا يقتصر على حق البقاء في مكان عمل دائم، بل الحقوق الاخرى مثل عدد أيام العطلة في السنة وعدد أيام المرض، والاستشفاء، ومعاش التقاعد الخ... فان كل صاحب عمل سيعلن في الوقت الذي يناسبه، عن اي عامل يريد بانه «غير مفيد للعمل» ويقرر فصله.

لئن كان مؤتمر المباي في مجموعه حادثاً مكدراً وبشارة سوء لجمهور العمال وللشعب كله، فان معارضة ٣٠ بالمئة من مندوبيه لهذه الاجراءات المعادية للعمال، هي قبس من أمل بالمستقبل فقد اثبتت أن مقاومة جمهور العمال آخذة في الاتساع وفي التأثير في سياسة المباي الاقتصادية في الحكومة والهستدروت، وهي تضطر قادة المباي الى أن يأخذوا في الاعتبار مطالب العمال.

وإن كان ضغط جمهور العمال لم يؤد بعد الى تغيير سياسة قادة المباي، فان الدرس الذي يستخلص من هذا هو انه ينبغي مواصلة النضال وتشديده. فاليوم قد اضطر قسم من قيادة المباي الى معارضة هذه السياسة، وغداً سيضطرون جميعاً الى تغيير سبلهم. ولذلك فالقضية هي: تشديد النضال وتوثيق الوحدة، والتكتل والمثابرة. والى هذا مدعوة الجماهير العاملة.

# سلة مملوءة خبزا

«كان محصول الحبوب هذا الصيف في الاتحاد السوفياتي كبيراً جداً. فمحاصيل الحنطة التي جنيناها هذا العام لا مثيل لها في تاريخ بلادنا» — هكذا قال الرفيق خروشتشوف اثناء زيارته للاورال وسيبيريا وقازاخستان.

فقد جرت تطورات كبيرة لزيادة الانتاج في سيبيريا. وبلغ تصريف الحبوب منها هذا العام ٣٥ مليون و٢٠٠ ألف طن، أي ما يعادل كل ما كانت تنتجه روسيا في السنين الغابرة.

أما قازاخستان، فتعتبر اليوم ثاني منطقة منتجة للحبوب في الاتحاد السوفياتي، على الرغم من ان إنتاجها في السابق لم يكن يذكر.

ويبلغ محصول الحبوب هذا العام في مزارع قازاخستان الحكومية والتعاونية ١٦ مليون طن. وهذا يعادل عشرة

عن مجلة «نيوز» السوفياتية

اضعاف ما كانت تنتجه في أكثر سني الاقبال في العهد السالف.

ويعود الانتاج هذا العام ثمرة العزم والجهد الذي بذلته شعوب الاتحاد السوفياتي، لانجاح المشروع الذي وضعت أسسه الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٥٣ لزيادة سرعة التقدم الزراعي وخصوصاً الحنطة.

ففي السنوات الاخيرة، زيدت مساحة الاراضي المزروعة بالحبوب في الاتحاد السوفياتي بـ ٩٢٫٥ مليون أكر (٣٧٠ مليون دونم) (أي ما يعادل ١٨٫٥ مرة مساحة اسرائيل التي تساوي ٢٠ مليون دونم). وقد زادت مساحة الاراضي المزروعة بالقمح بـ ٣٥ مليون أكر (ما يعادل ١٤٠ مليون دونم)، والتي تزرع بالذرة الصفراء بـ ٥٠ مليون أكر (٢٠٠ مليون دونم).

وقد تحقق هذا كله، بفضل استثمار مساحات شاسعة من الاراضي البكر في الشرق النائي، التي كانت بوراً ولا يستثمرها انسان.

ففي قازاخستان وحدها ازدادت مساحة الاراضي المزروعة بالحنطة منذ سنة ١٩٥٣ بـ ٤٠ مليون أكر (١٦٠ مليون دونم). ولا تزال هناك امكانيات واسعة جداً لزيادة هذه المساحة.

إن استثمار هذه المناطق الجديدة قد تحقق بفضل حماسة الشعب السوفياتي في مضمار توفير الكثرة من الخبز والغذاء للشعب. فمئات الالوف من المواطنين تطوعوا لتعمير الآفاق الشاسعة في سيبيريا وكازاخستان لتحويلها الى مزارع وجنائن مثمرة. وقد ركبوا الصعاب الهائلة والمشاق القاسية لتحقيق هذا الحلم الرائع.

ومشروع اقامة هذه المزارع الجديدة في هذه البقاع النائية، كان امتحاناً قاسياً للصناعة السوفياتية. فقد واجهت هذه الصناعة في هذا المشروع اضخم المهام، ومدى النجاح الذي حققته الصناعة السوفياتية يظهر في نتائج محصول هذا العام، التي نتحدث عنها.

ففي فترة وجيزة لا تتجاوز السنتين استطاعت الصناعة السوفياتية أن تزود هذه المناطق بجميع الآلات الضرورية، والتركتورات الحديثة والآلات الزراعية وادوات الحصاد، وأساطيل كبيرة من السيارات التي يجب أن تلائم طبيعة كل أرض ومنطقة.

ولا يزال هناك مصاعب جمة ومهام كبيرة لتعمير اراضي الشول هذه وتوفير اسباب الحياة عليها.

والحكومة السوفياتية جادة في بناء البيوت والمدارس ومراكز الصحة في المزارع الجديدة، التي لا يزال ينقصها الكثير حتى الآن. ولكن طلائع فرق العمل التي تجندت لتنفيذ هذه المهمة قد شقت الطريق الاساسية، وهي تسير

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)




# اللقاء الوجداني
## بين شعوب آسيا وافريقيا

شهدت القاهرة مهرجانا اصيلا كان له دوي وسيكون له ذيول. فقد أقيم فيها معرض لفنون آسيا وافريقيا تحول إلى مهرجان ثقافي وعرض جميل رائع لفنون الشعوب التي تلاقت على صعيد الكفاح المعادي للاستعمار وتلاقت في أمانيها من أجل «ازدهار الحياة ومن أجل السعادة والجمال ومن أجل نمو الروح المتطلعة إلى عالم جديد يسوده السلام».

وقد تقرر إقامة هذا المهرجان أو المعرض في مؤتمر باندونغ وأقيم فعلا بعد عام ونيف من ذلك المؤتمر التاريخي في هذا الشهر بالذات ومصر تقف في وجه الاستعمار الذي يريد أن يعيد سيطرته على قناة السويس ومصر... وان ينقذ معاقله الباقية من السقوط.

وتناولت الصحف المصرية هذا المهرجان الرائع فكتبت «الجمهورية» تحت «وان اللقاء الوجداني بين شعوب آسيا وافريقيا».

«هذا عصر الالتقاء الانساني الواسع وشعوب آسيا وافريقيا تمد أيديها من جديد، من أجل الحياة والتبادل الثقافي والتفاهم والبحث من روح الالهام.

«إن التقاء فنون آسيا وافريقيا في معرض يقام في القاهرة عام ١٩٥٦ ليس إلا واحداً من مظاهر التقاء الاماني والوجدان، والتقاء الصفوف في الكفاح من أجل السلام».

وتضيف الصحيفة ان المعرض أقيم في صالة معرض الجزيرة الرئيسية المستديرة وكان مؤتمراً فنياً إذ ألقيت فيه المحاضرات والبحوث وقد زاره آلاف المصريين.

واشتركت في هذا المهرجان الصين الشعبية واندونيسيا واليابان وافغانستان ومصر والعراق والكويت واعتذرت الهند وباكستان وايران لاسباب قهرية.

ووصف عدد من كتاب الجمهورية هذا المعرض الفني لكاتب القرية فرج،

وأحسن ما عرضته دول آسيا كان من الصناعات الشعبية والوحدات الزخرفية للنسيج والسجاد والفخار.

لقد عرضت الصين واندونيسيا واليابان وافغانستان زخارف استلهمتها من العقائد الدينية والاساطير والتقاليد الفنية الشعبية من بينها تماثيل اندونيسية صغيرة محفورة في الخشب غاية في الدقة وجمال التكوين.

وبعد أن انتقد فرج المعروض المصري من الفن الشعبي كتب،

وغير الفنون الشعبية قدمت دول آسيا وافريقيا لوحات وتماثيل يغلب الطابع العالمي فيها على الطابع القومي. وقد قدمت مصر نماذج معظمها لا يمثل ذروة إنتاج الفنانين المصريين. وقدمت اندونيسيا والصين واليابان لوحات جميلة

أما صفية الحولي فقد وصفت أقسام المعرض فذكرت ان في القسم الافغاني ملابس بسيطة في نوع قماشها ولكنها مزينة بخيوط ذهبية وفضية والنورات تلمع في النور.

وذكرت ان القسم الصيني كان يزدحم بالسيدات وهن يتأملن المنسوجات ذات الالوان الزاهية والتطريز البالغ الاتقان.

وأهم ما تعرضه الكويت هو أشغال الفسيفساء وهو فن شرقي عريق اشتهر به العرب منذ اقدم العصور وهو عبارة عن مجموعة احجار دقيقة ملونة تطعم بها الارضية والجدران والسقوف باشكال فنية هندسية جميلة.

أما في القسم الياباني فقد عرضت لوحات من الطبيعة تصور الربيع بألوانه الزاهية كما تصور ثورات الطبيعة والزلازل وأجمل ما في القسم الياباني نماذج محفورة على الخشب.

وفي قسم الباكستان عرضت الاقمشة التي تلونها ايدي الصناع وتزخرفها.

صحفت «الجمهورية»، لقد تلاقت شعوب آسيا وافريقيا تلاقيا وجدانيا وتلاقت في امانيها، وتلاقيها يوطد تضامنها الذي يساهم في هزم الاستعمار.

# الاطفال والعجائز

بقلم ايفان شانكار

الكاتب

«ايفان شانكار» كاتب يوغوسلافي توفي في ١٩١٨ وكان قد قضى طفولته في فقر مدقع، ثم حصل على بعثة لدراسة الهندسة في فينا. ولكنه ترك الهندسة للكتابة، وضع ديواناً من الشعر، ومجموعتين من القصص القصيرة، وترجمة لحياته لم يكملها، وهذه القصة من مجموعة «حكايات من احلامي»..

وفي هذه القصة حنان عذب وفهم نافذ لنزعات الطفولة وبساطتها الرائعة المثيرة للعجب، وشاعرية واضحة رقيقة، ومحبة للسلام غامرة مرهفة معذبة، تحفزنا، من غير كلمة خطابية او دعاية واحدة، الى ان نمقت كل عدوان، ونتقدم للدفاع عن كل ما تمثله الطفولة والمحبة والسلام.

كان الاطفال يتزرون معاً، كل ليلة، قبل ايوائهم الى الفراش.

كانوا يحكون عن كل ما يخطر لهم ببال وما يخطر ببالهم حكايات بهيجة حكايات من نور الشمس والدفء منسوجة بالحب والامل.

وفي هذا المساء جاء شيء غير معروف من مكان غير معروف، ومد يده الضارية المنيفة، في نور السماء، وخبط من غير رحمة في وسط الاحاجي والحكايات والحواديت، فقد جاءهم بالبريد ان اباهم قد «سقط» في الاراضي الايطالية، وقام أمامهم شيء غير معروف جديد، غريب، غير مفهوم البتة.

لم يكن شيئاً بهيجاً، لكنه لم يكن شيئاً أسيفاً بوجه خاص.

وتساءل تونشيك في عجب، ومتى سيرجع ؟..

فلكزته لوزكا، وهي تصوب إليه نظرة غضبى، كيف يرجع اذا كان قد سقط !

وصاح مايتسن، وله من العمر سبع سنوات، فجأة، كما لو كان قد وقع بسرعة حادة، على الفكرة الصائبة، انا ذاهب للحرب، انا ايضاً !

وكان من الواضح عنده ان ذلك كل ما يلزم ان يقال.

فوبخه تونشيك ذو الاعوام الاربعة بصوت أجش عميق،

— انت أصغر من أن تذهب.

كان تونشيك ما زال يرتدي فساتين البنات !..

اما ميلكا، أصغرهم واكثرهم احتلالا، فقد كانت ملتفة بشال أمها الكبير، وكانت تشبه طرداً ملفوفاً لمسافر على عرض الطريق فسألت بصوتها الناعم الصغير، من بين الظلال، ما شكل الحرب ؟ قل لنا يا مايتسن قل لنا الحكاية !.

فأخذ مايتسن يشرح، انظري. الحرب هي هكذا.. يطعن الناس بعضهم البعض بالسكاكين، ويقطعون بعضهم بالسيوف، ويضربون بعضهم بالنار، وكلما ضربت وطعنت أكثر كان أحسن.. ولا أحد يقول لك شيئاً.. لانه هكذا.. هذه هي الحرب.

ولكن ميلكا تصر وتلح، ولكن لماذا يطعنون ويقطعون بعضهم ؟..

فقال مايتسن، من أجل الامبراطور، وسكت الجميع.

وبعدئذ جمع مايتسن شتات افكاره بسرعة، ولعل ذلك لم يكن الا ليشتت الصمت الذي جثم ثقيلاً عليهم، وقال،

— انا ايضاً ذاهب للحرب، ضد العدو.

وفجأة طلع صوت ميلكا متسائلا، وما شكل العدو ؟.. له قرون ؟

فأجاب تونشيك، بلهجة التأكيد، وجد، بل هو يوشك ان يكون شيطاناً، طبعاً له قرون، والا فكيف يصبح عدواً؟.

والان لم يعد حتى مايتسن نفسه يعرف الاجابة الصحيحة، ولكنه قال يمط ويردد، لا اظن ان له... له قرون.

وقالت لوزكا، غضبا عنها، كيف يمكن ان يكون له قرون.. انه بني آدم مثلنا.

ثم اعادت النظر في المسألة، وقالت، لكن ليس له روح !..

وبعد صمت متطاول تساءل تونشيك، كيف يسقط الانسان، في الحرب ؟.. هل يسقط هكذا الى الخلف؟ وأوضح سؤاله عملياً.

فاجاب مايتسن، بهدوء، انهم يقتلونه حتى يموت.

— كان ابي وعدني ان يحضر لي بندقية.

فردت لوزكا بخشونة، كيف يحضر لك بندقية اذا كان قد سقط ؟..

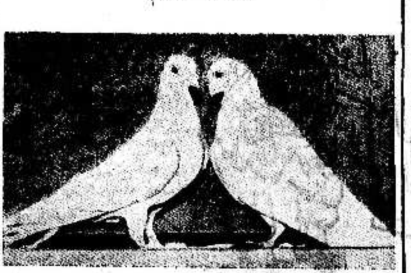
— هل قتلوه، حتى الموت ؟.. حتى الموت !

وفي الاعين الواسعة الصبية كان الصمت والاسى يحدقان في الظلام في شيء غير معروف، لا يدركه القلب ولا الفهم.

وفي نفس اللحظة كان الجد والجدة يجلسان على بنك أمام الكوخ كانت أشعة الشمس الاخيرة الحمراء تتوهج في اوراق الحديقة الميتة، وكان المساء صامتاً إلا من شهيق بكاء طويل مكتوم وقد استحال الان مسموعاً أجش يأتي من الاسطبل، فلعله على الارجح انتحاب الام الصغيرة التي كانت قد ذهبت الى الاسطبل لترعى البهائم.

جلس العجوزان، قريبين جداً قريبين من بعضهما، وتماسكا بالايدي كما لم يتماسكا منذ امد طويل، كانا يحدقان في وهج الشفق السماوي، بأعين ذرفت منها الدموع، ولم ينبسا بكلمة.

## حمامات السلام



هذا الزوج من الحمام أنموذج من الحمام الذي ستهديه جامعة موسكو لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في العاصمة السوفياتية في العام القادم.

وهذا النوع من الحمام هو نتاج تلقيح الحمام البريطاني المعروف «بالتنين» وحمام صغير ثلجي اللون.

وقد دأب طلاب جامعة موسكو المتخصصون بفرع البيولوجيا على إجراء التجارب حتى توصلوا إلى هذه العينة الجميلة.

وسيظهر هذا النوع من الحمام لاول مرة في المباراة العالمية أثناء انعقاد معرض الحمام العالمي في براغ في كانون الاول القادم.

وستقدم مدينة اوديسا ٢٠ ألف طير حمام، هدية إلى الوفود التي ستشترك في مهرجان موسكو.

# حنين لا يشيخ ولا يهرم

بقلم محمد خاص

الى الشمال الغربي من قرية الجش، في اعالي الجليل، تقبع اكوام متناثرة من حجارة وتراب وبقية من جدران متصدعة وبعض قضبان من حديد صدىء ملقاة في غير نظام ولا ترتيب..

هنا كانت تقوم قرية على هضبة، بسكان لم يتجاوزوا الالف نسمة، واراض تزامت ثلاثة عشر الف دونم، وبوديان اقامت من نفسها حول القرية إطاراً أخضر من اشجار الفاكهة.

إنها كفر برعم.. القرية التي هدمت عليها.

واسم سكانها.. الذين شردوا من غير ذنب.

وتلك قصة الحنين غير المحدود، الذي لا يشيخ ولا يهرم، للعودة ولو الى تلك الاكوام من الحجارة، ولو الى تلك البقية من الجدران التي لا تقي اليوم حراً ولا برداً.

## «غلطة» فقط !!

بادىء ذي بدء وصفت السلطات قضية هذه القرية بأنها «غلطة».. ولكنها فيما بعد، وطوال نحو ثماني سنين، اطلقت لنفسها عنان ارتكاب «الاغلاط»، فاذا «بالغلطة» كارثة.

فبعد ان احتل الجيش الاسرائيلي القرية باسبوعين طالب اليهم الضابط المسؤول ان ينتقلوا عن قريتهم وان يهجروا بيوتهم واراضيهم وإنتاجهم وفواكه اشجارهم إلى... لبنان. لقد رفضوا واحتجوا فسلط عليهم سيف الارهاب. ولجأ الناس الى الكهوف والمغاور والاشجار على مقربة من القرية يصلون النهار بالليل حتى انقضى أسبوع كامل من الشقاء المرير، ادى ببعضهم إلى عبور الحدود الى قرية رميش اللبنانية.

وقابل كاهن القرية ومختارها وزير الاقليات إذ ذاك بخور شطريت (وزير البوليس الحالي) والحاكم العسكري البشع صوامس. وساروا سوية إلى حيث شاهد الوزير والحاكم السكان في الكهوف والمغاور وتحت الاشجار.

وقال الوزير «انها غلطة». كان على الضابط ان يأمركم بالنزوح من القرية لا إلى لبنان بل داخل إسرائيل. فقط.. إنها مجرد غلطة !!

وأمر الوزير بأن يسكنوا في قرية الجش.. موقتاً، إلى أن تصلح «الغلطة» !

وباشراف السلطات جمع السكان اثاثهم في مستودعات ستة في القرية، ليتسلموه متى عادوا. ووقع على اوامر محتويات المستودعات مختار القرية، ومساعد مدير بوليس صفد تسفي روبين، ومختار كيبوتس برعم.

## كيبوتس في البيوت !

ومرت ايام قليلة، تحولت خلالها بيوت القرية إلى كيبوتس حمل اسم القرية، كيبوتس برعم. وأخذت تظهر امام عيون سكان كفر برعم اللاجئين في الجش خيوط المؤامرة التي حبكتها السلطات لتشريدهم والاستيلاء على املاكهم.

ولكن عاودهم الامل بالعودة إلى بيوتهم حينما رأوا أن الكيبوتس قد ترك القرية إلى مكانه الجديد على مقربة منها. غير أن هذا الامل تبدد «فالغلطة» لا تزال بدون تصليح.

أما الاثاث فلا أحد من السكان قادر على حل طلسم اختفائه. وقد قال لي احدهم، كانت القرية مغلقة امامنا ومفتوحة أمام الشرطة ورجال الكيبوتس و.. الطيور. ونحن لا نتهم الطيور بسرقة أثاثنا..

## المحكمة والجريدة الرسمية !!

واقام السكان اللاجئون قضية أمام محكمة العدل العليا بحقوقهم الامل المقدس بالعودة. وأقرت محكمة العدل العليا لهم حقهم.

ولكن النيابة قالت «إن المنطقة مغلقة لا يجوز الدخول إليها إلا بتصريح» فاشترطت المحكمة لممارسة حقهم الحصول على هذا التصريح.

وتبين أن إعلان «إغلاق المنطقة» لم ينشر في الجريدة الرسمية. فأخرت المحكمة إعطاء قرارها ثلاثة أيام لكي ينشر «أمر الاغلاق» !!!

ولما طلب السكان تصريحاً للرجوع إلى قريتهم وفقاً لقرار محكمة العدل العليا، رفض الحاكم، وبقي الوضع كما كان.

## اين الأمن ؟!

وعادت مذكرات السكان واحتجاجاتهم تصل إلى رئيس الدولة وإلى رئيس الحكومة وإلى كل الوزراء وإلى رئاسة الكنيست. واستنجدت السلطات بخاتم «شيك ايلك»، «الامن»، لرفض طلب السكان العادل. ولم يجد في تنفيذ حجة «الامن» انه منذ إقامة الدولة وحتى يومنا هذا لم يقع اي حادث على الحدود القريبة من القرية يعكر الامن..

## الطيارات في المعركة

وعمدت السلطات إلى العمل بالمثل الذي يقول، «شو بخلصك من الاقرع ؟ طلاق أمه !». فأوفدت الطيارات وفرقة من المهندسين العسكريين، فألقت القنابل وفجرت الالغام.

ووصل صوت الانفجار إلى القرية المجاورة.

وهرع سكان كفر برعم اللاجئون الى الهضبة المطلة على قريتهم، وانفجرت البيوت، عيون الرجال والنساء والاطفال بالدموع وهم يرون تاج كدهم وتعبهم وعملهم عشرات السنين يتطاير تحت وطأة القنابل وتفجير الالغام.

## هضبة «المبكى»

ومع ذلك لم يهن أبناء كفر برعم ولا زالوا يواصلون كفاحهم من أجل العودة الى قريتهم.

ومن صور هذا الكفاح انهم يقصدون في عصر كل يوم الى تلك الهضبة التي من فوقها شاهدوا دمار قريتهم وبيوتهم ليتطلعون الى اراضيهم التي اصبحت بوراً وأعشاباً وأشواكاً والى بيوتهم التي غدت أكواماً من حجارة وتراب والى ذلك الاطار الذي كان في يوم مضى يلف القرية بخضرة اشجار الفواكه كيف استحال أشجاراً تغلب عليها الصفرة والجفاف.

ومع ذلك يبدو في عيونهم بريق الامل الذي يغذيه حنين العودة لايشيخ ولا يهرم.

وغداً، السبت، سيقفون على الهضبة ومعهم عدد من المدعوين في الذكرى الثالثة لنسف قريتهم.

## الملائكة .. والجرس !

وكان لكنيسة القرية جرس كبير صنع خصيصاً في لبنان، فتركوه مع ما تركوا.

وفي مواعيد معينة من كل يوم كانوا يسمعون طنينه فتنبسط عضلات وجوههم المتقبضة ويشعرون بنوع من الطمأنينة وشيء من الامل.

ولما قيل لهم ان الجرس قد اختفى من مكانه في أعلى الكنيسة لم يصدقوا.. فطنينه كان يتكرر في اوقات ثابتة من كل يوم. وقال بعض من المتدينين والمتدينات ان «ملائكة اطهاراً» يقرعون الجرس حرصاً على شعائر الدين..

واستمر الحال، والناس بين مؤمن بقصة «الملائكة الاطهار» وبين واثق بوجود الجرس وبين مشكك في الامرين.

ومات كاهن القرية، وكانت وصيته الاخيرة ان يدفن في رحبة الكنيسة التي امضى في خدمتها عمره.

وراجع السكان السلطات وبعد جهود شاقة وافق المسؤولون على تنفيذ وصية الكاهن.

ولما وصل الجثمان وشيعوه إلى كنيسة القرية المهدمة الموحشة لم يجدوا الجرس.. حقاً لقد اختفى !

وعز عليهم ان لاتستوفى شعائر الدفن..

وبينما هم في حيرة من أمرهم، حملت الريح لهم طنين الجرس..

وعادت قصة «الملائكة الاطهار» إلى العقول.. ولكن الطنين كان في غير اتساق بل وتيرة متنافرة شكلياً لدقة الحزن المألوفة لاسماعهم.

واصاخوا السمع وتحولوا كلهم إلى آذان مصغية، وعاد الصوت في غير اتساق.

كان صوت الجرس ينبعث من اتجاه كيبوتس برعم المجاور الذي كان في يوم من الايام يحتل القرية. ثم تأكد السكان من وجوده في الكيبوتس.. ويظهر ان الكيبوتس يستعمل الجرس عند انتهاء فترات العمل، ودعوة الاعضاء للأكل..

والشرطة ترفض ان تحقق..

ووزارة الاديان لاتتدخل..

والحاكم العسكري يقول ان القضية قضية «أمن»..

## مبوت

### قراقوشيات ..

وقعت مصيبة في مطبخنا يوم الثلاثاء الماضي، كلب جارنا فاقلنا وأكل اللحمة وتركنا بدون غداء . او كان الباب مغلقاً ما استطاع الدخول . ولو كانت ربة البيت يقظة وهشته ورفعت يدها عليه ما استطاع أكل اللحمة .

ولكن جارنا يقول ، طلعت سليمة ؛ لو كان الباب مغلقاً لحطمه ، ولو رفعتم يدكم عليه لعضها . . .

قال ، والله ... يعني بريدنا أن نتركه يأكل اللحمة كل يوم ويطلعنا «سليمة» وبدون غداء ؟ لا والله ، سنهشه ونرى من يعض مين ! قال «طلعت سليمة» قال ... وله ما يفكر هو بسلامته !!

### السلام عليكم ..

دم محرري «لمرحاب» يغلي في عروقهم كالمرجل . مابر فلنر تجرأ على أن يعلن في الصين أن «المصالح القومية للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية هي مصالح متماثلة» . «متماثلة» ؟! - طبعوها بالبنط الاسود العريض للدلالة على أن شعر رؤوسهم قف .. — أية «خيانة قومية» هذه ؟ محررو «لمرحاب» يعلنون ، بعشابرة تجاوز الفوس ، أن مصلحة اسرائيل هي في «تحرير بقية أجزاء الوطن» ، فكيف تتماثل «مصلحة شعب إسرائيل ومصالح الشعوب العربية القومية» ؟! ماذا يريد مابر فلنر من زلم «لمرحاب» ؟ أن يتخلوا عن «مصلحة إسرائيل العليا» - في نظرهم - مصلحة «التحرير» إياه ؟ «يا للخيانة» !! إذبحوه ..

وحتى تتم مأساة هذه المهزلة ، أو مهزلة هذه المأساة ، عليك ان تعلم أيها القارئ اللبيب أن «لمرحاب» هي صحيفة حزب لاحدوت هعبودا ، الذي انشق عن مبام ، ويشترك في حركة السلام التي تناضل من اجل السلام الاسرائيلي — العربي .

اما كيف يناضلون من اجل هذا السلام ، فكما ترى آنفاً . وإذا «برمت بوزك» على هذا «النضال» ، فأنت صوت عبد الناصر ، طابور خامس ، شوفيني ، خائن .. وما شئت من النعوت التي يغدقها عليك - بكرم حاتمي - حزب ايغال آلون وأغيره .

والسلام عليكم . وعليكم السلام ..

### ذوق «اليوم»

مَن يتوهم أن ورقة «اليوم» الحكومية ما عندها ذوق ، هو مخطئ . فن أجل سواد عين الذوق رأيت تصريحات رئيس الحكومة وشطبت منها ما لا يليق نشره بالعربية . ولسان حالها : الا في سبيل الذوق ما أنا فاعل

هراء وتشطيب وحكذب وخائل

ففي عيد ميلاده السبعين أدلى رئيس الحكومة بتصريحات لمراسلة «الجروسلم بوست» نقلتها «اليوم» ، ومنها أن «الاقلية العربية لا تؤلف مشكلة» لماذا ؟ وهذا ما شطبته «اليوم» - ذوقاً - لان «نسبتهم (أي نسبة العرب) لمجموع السكان لا تزداد بسبب أن الهجرة (اليهودية إلى إسرائيل) تعادل نسبة الولادة المرتفعة عندهم» .

فالمشكلة التي يفكر بها رئيس الحكومة في هذا المجال ليست إعادة لاجئين فلسطينيين إلى وطنهم — أعوذ بالله — بل المحافظة على نسبة العرب في إسرائيل لمجموع السكان العام .

ويودنا ان نسأل رئيس الحكومة - لو تركنا الذوق لمحرري «اليوم» — لو لم تكن عندك الهجرة اليهودية «معادلا» ، هل كنت تمارس جبهة «كوكلوكس كلان» في إسرائيل ؟ أي كلام هذا يقوله رئيس حكومة ، وفي عيد ميلاده السبعين ؟

يقيناً أن عند «اليوم» نظر ، ما شطبت الذي شطبته إلا بعد أن استوعبته من القوالة .

وأنا كمان !

(جهينة)

## الشرطة تعتدي على ام لعشرة اولاد بالإهانة والضرب

## تقتحم البيت دون امر ولا معرف وتسجن الام وابنها وبنتها

عايشة زوجة داود خليل القلق من حيفا وهي أم لعشرة أطفال تعرضت هذا الاسبوع مع ابنتها وولدها للضرب والاهانة دون سبب من قبل الشرطيين رقم ١٢٠٠ و ٥١٧٧ . لقد اقتحم البوليس بيتها ثم اعتقلها هي وابنتها وبعد ذلك ابنها أيضاً الذي جاء يسأل الشرطة عن مصير امه واخته ...

والقصة

تنام لدى عائلة القلق عجوز من أم الفحم تأتي إلى حيفا بتصريح لتعمل غسالة في البيوت . وقبل أيام عملت هذه العجوز لدى عائلة يهودية على جبل الكرمل . ولما أنهت عملها أمرت بخلع ملابسها لتفتيشها خوفاً من أن تكون قد سرقت شيئاً ، وفتشت تفتيشاً دقيقاً ولما لم يعثر معها على أي شيء مسروق تسلمت اجرتها وغادرت البيت .

وفي اليوم الثاني عملت هذه العجوز لدى عائلة يهودية أخرى مجاورة الاولى . ولكن لدهشتها جلبها البوليس بحجة سرقة ٧٠ ليرة من العائلة الاولى .

وكان مع هذه العجوز نحو ٣٠ ليرة هي أجرة عملها خلال الاسبوع . فسجنت يوماً كاملا .

وفي اليوم التالي أحضر البوليس العجوز إلى عائلة القلق التي تنام في بيتهم ، ودخل البوليس البيت ، وطلب من العجوز إحضار أغراضها فاحضرت سلة تحفظ فيها بعض المأكولات وزجاجة من الزيت وقليل من السكر والشاي والخبز ، وعندما طلب منها الشرطي ديان رقم ١٠٠ أن تلقي كل ما في السلة على الارض ، رفضت العجوز عمل ذلك لان ذلك معناه كسر زجاجة الزيت وضياع بقية المأكولات التي في السلة ، ولكن أمام صياح البوليس ألقت بالجميع على الارض وتلفت أغراضها .

وبعد أن فتش بقية أغراضها بدأ بتوجيه الاهانات والاستفزازات لربة الدار التي تجرأت وسألت عن غرضه ... وقد شملت شتائمه الدين والنبي محمد والتهديد بالطرد من البلاد .

ولم يكتف بهذا بل استدعى سيارة بوليس وساق ربة البيت وابنتها إلى مركز البوليس وهناك ادخلتا إلى غرفة حيث تجددت الاهانات مصحوبة بشد شعورها وضرب البنت . وعندما بدأتا بالصراخ اقفلت كل الشبابيك لمنع وصول حقيقة ما يحدث إلى الخارج .

وكان ان جاء الولد إلى دائرة البوليس للسؤال عن مصير أمه وأخته فكان الجواب إهانات وشتائم ، بعدها ادخل إلى السجن

وقد ارسل الثلاثة إلى السجن حيث ناموا ليلتهم واطلق سراحهم بعد ظهر اليوم التالي بالكفالة بتهمة الاعتداء على الشرطي .

وقبل إطلاق سراحهم بالكفالة توجهت الام بالشكوى لضابط كان موجوداً في المكان ، فكان جوابه شتائم بذيئة يخجل الانسان من ذكرها .

انا نستنكر اعتداءات الشرطة التي تكررت مؤخراً على السكان العرب بحيفا ونطالب بتقديم الشرطيين ١٢٠٠ و ٥١٧٧ إلى المحكمة لينالوا عقاباً على عدوانهما كما نطالب برفع يد الشرطة عن عائلة القلق .

## مفوضو الدمقراطيات الشعبية

### يزورون منطقة عسقلان

المجدل — لمراسلنا — طاف مفوضو أقطار الدمقراطية الشعبية في إسرائيل ، برفقة مدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، على منطقة عسقلان . فزاروا قرى وادي لخيش وقرية جت واستمعوا إلى شرح عن مشاريع هذه البلدة قدمه المسؤولون . ثم زاروا عسقلان واستمعوا إلى شرح عن برنامج عسقلان الجديدة ألقاه رئيس البلدية باللغة الروسية .

وتناول المفوضون طعام الغداء في عسقلان الجديدة ثم تابعوا طوافهم في المنطقة بعد الظهر .

## سلة مملوءة خبزاً (بقية)

بطولة لانجاز هذه المهمة التي تتطلع اليها البلاد باعجاب واعتزاز .

وقدم موسم الحصاد الحالي ، الذي قارب نهايته ، فيضاً من محصول الحبوب .

وتطوع ألوف الشبان والشابات من موسكو ولينينغراد وخاركوف وغيرها لمساعدة اخوانهم في جمع محصول مزارعهم الجديدة في اقاصي سيبيريا . واشترك في هذا العمل متطوعون من منظمات الشبيبة في عدة اقطار من الخارج لمساعدة رفاقهم من شبيبة الاتحاد السوفياتي ، عنواناً للاخوة والصداقة ، وتقديراً لبطولتهم .

وبالاضافة إلى تحويل هذه الاراضي لانتاج الوفير من الحنطة ، تحقق أيضاً نجاح كبير في انتاج الالبان واللحوم والخضار في هذه الاراضي البكر .

وهكذا تنمو وتتسع باستمرار موارد البلاد الغذائية ، ويزداد معها باستمرار استهلاك المواطن السوفياتي واحتياجاته .

من الضروري الاسراع في زيادة الموارد وتنميتها ... وهنا يتحقق يومياً وسيتحقق باستمرار .

## توفيق طوبي في اجتماع شعبي في ام الفحم

## مصير الشرق الأوسط يقرره نضال شعوبه

### الغزوات العسكرية خدمة المستعمرين ومشاريعهم

حيفا — مكتب الاتحاد — «مصير الشرق الاوسط ستقرره إرادة شعوبه ونضالها من أجل السلام والاستقلال والحرية وليس المستعمرون ولا مؤامراتهم الدموية ولا مأجوروهم . واسرائيل بتأييدها النضال المعادي للاستعمار وبتجندها في هذا النضال ستضمن أمنها وسلامتها ومستقبلها السعيد»

هكذا أعلن النائب توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اجتماع عقده فرع الحزب في قرية أم الفحم وحضره عدد كبير من سكان القرية . وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمود سليمان وتكلم به عن القضايا المحلية الرفيق محمود حسين ، سكرتير الفرع .

وجاء في كلمة النائب طوبي ، ان المستعمرين الذين لم يجرأوا على استخدام القوة العسكرية ضد مصر قد أسهموا مأجوريهم في الشرق الاوسط بالعمل على تأجيج نار الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية آملين انهم عن طريق التظاهر «بوقف النار» سيستطيعون إعادة جيوشهم واقلاقهم إلى مصر والاقطار الثائرة بسرعة نحو التحرر الكامل .

وبمساعدة مأجورين حقيرين تنبذهم كل الشعوب العربية بوصفهم خونة يطعنون من الخلف نضالها ضد الاستعمار يحاول المستعمرون إسالة الدماء على الحدود بغية مساعدة مأجوريهم وحلفائهم من الاوساط العسكرية والحاكمة الاسرائيلية ، في شن الغارات العسكرية وتأجيج النار على الحدود .

وأضاف النائب طوبي ان أنصار السلام والاستقلال في إسرائيل يستنكرون أشد الاستنكار الغارات العسكرية التي تقوم بها حكومة بن غوريون ، فليست هذه الغارات سوى خدمة خالصة للمستعمرين الذين يعملون على تشديد ضغطهم على مصر وباقي الاقطار العربية .

وقد تذرع اجراء الاستعمار البريطاني العرب من أمثال نوري السعيد بهذه الغارات لتحويل الشعوب العربية عن نضالها المعادي للاستعمار إلى إسرائيل وبسبب هذه الغارات يمنع الملك الهاشمي في الاردن المرشحين الدمقراطيين من خوض الانتخابات خوفاً من نجاح القوى المعادية للاستعمار .

ودعا النائب الشيوعي في نهاية كلمته جماهير الشعب في إسرائيل الى تشديد نضالها من اجل السلام . وعدم الارتباط بالمستعمرين وفي سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية وضد الغارات العسكرية وأعمال «الثأر» وضد المتآمرين أجراء الاستعمار .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات باستنكار تهديدات المستعمرين باستخدام القوة ضد مصر وباستنكار الغارات العسكرية ، كما حيا الاجتماع

السجينين الشيوعيين محمد الشريدي وعثمان أبو راس .

## يفرق شملهم

عكا — رفض الحاكم العسكري للمرة الثانية اصدار تصريح لصبحي محمد بكري وعمره ١٨ سنة ويسكن في عكا ومنعه من زيارة اخوته في البعنة .

## موظف السفارة الامريكية يعتدي على اسرائيلي لانه طالب باجره

### يجب تقديم المعتدي الامريكي الى المحكمة والمطالبة باعادته الى بلاده

تل ابيب — لمراسلنا — اعتدى موظف السفارة الامريكية ، ويدعى سجولسكي ، على البستاني الاسرائيلي الذي يعمل عنده في حديقة «الفيلا» التي يسكنها لانه تجرأ على المطالبة باجره ..

فالعامل نوتريان نور الله كان يعمل ثلاث مرات في الشهر في حديقة الامريكي مقابل عشرين ليرة شهرياً .

وفي مطلع هذا الشهر اعلم الامريكي البستاني بفصله ودفع له ٢٠ ليرة أجرة عن شهر آب

وعاد البستاني في اليوم التالي ليأخذ أدوات العمل وليطالب بست ليرات أجرة الاعتناء بالحديقة مرة واحدة خلال شهر ايلول . ولكن زوجة الامريكي اعتدت عليه بالشتائم ثم قلعته بحذائها . ولم يرغب البستاني في الرد عليها فهي امرأة .. وزوجة موظف سفارة اجنبية ، وقرر ان يعود ثانية متى كان زوجها في البيت .

ولكن الزوج ، موظف السفارة الامريكية ، ذهب إلى البستاني في بيته . دخل دون اذن واخذ يضرب البستاني في بطنه وفي رأسه .

ولما حاول الجيران وقف عدوانه وقالوا له ان زوجته هي التي اعتدت على البستاني الذي كان مؤدبا جداً .. صرخ «كل الاسرائيليين يكذبون !» فقال له احد الجيران «وربما تكون زوجتك هي الكاذبة» فلم يكن منه إلا أن اعتدى على هذا المواطن ايضاً ..

ان اعتباراً واحداً هو الذي حال دون السكان وتلقين هذا الامريكي درساً في الاداب .. هو أنه موظف سفارة اجنبية .

ولقد بدأت الشرطة بالتحقيق في الامر .

ولكن على السلطات أن تطلب بالاضافة إلى تقديم هذا المعتدي الامريكي إلى محكمة ، اعادته إلى بلاده .

## زلم شركات الدخان يحاولون شراء الانتاج بنصف الكلفة

باقة الغربية — لمراسلنا ابراهيم محمد بيادسه

يسود التذمر بين مزارعي الدخان في القرية . فانتاج سنتين لا يزال مكدساً في بيوتهم ، ورفض الشركات استلامه يستهدف عملياً نهبه .

لقد أثار رفض الشركات تسلم الدخان مخاوف المزارعين من الخسارة التامة . وفي هذا الوضع بث اصحاب شركات الدخان زلمهم وبدأوا يقترحون على المزارعين بيع دخانهم بستين قرشاً للكيلو ، أي بأقل من نصف تكاليف الانتاج ويظن هؤلاء السماسرة ان المزارعين في قبضتهم ولهذا يقترحون دفع ٦٠ قرشاً ويطالبون المنتجين بان يرفعوا وصولات بـ ٨٠ قرشاً .

ان المزارعين يطالبون بان تتدخل وزارة الزراعة وتنقذهم من هذه المؤامرة . فهي تستطيع تسلم انتاج الدخان ومن ثم تصريفه ... او على الاقل تستطيع ان تمنع الشركات الاحتكارية من ان تتحكم بهم مثل هذا التحكم الخطير .

## هذا نهب سافر !

باقة الغربية - بالتعاون مع الحكم العسكري فرضت ادارة المجلس المحلي على كل عامل يريد اخذ تصريح لنصف سنة ان يدفع ٥٠ ليرة «تبرعاً» لمشروع ايصال المياه للقرية .

هذا نهب .

فمشروع ايصال المياه للقرية قديم بدأ منذ ثلاث سنوات حين تم الاتفاق بين المجلس المحلي وشركة «مكوروت» . فانذاك فرض المجلس المحلي ضريبة رأس قدرها ٣ ليرات وجمعها .

ووضع المشروع منذ في سلة المهملات . وتجدد العمل فيه الان .

وطالبت «مكوروت» مزيداً من المال وقرر المجلس المحلي وضع ضريبة جديدة على السكان . وفرضت الضريبة على الغرف ومقدارها ٢٠ ليرة على الغرفة .

وبدأ الناس يدفعون الضريبة الجديدة .

ولكن المجلس لم يكتف بهذا فلجأ بوحي من السلطات الى هذا الاسلوب من النهب الذي يقع على العمال الذين دفعوا الضريبة الاولى ويدفعون الضريبة الثانية .

وبعد ،

أين ساعة الحكومة ووزارة التطوير ؟

## ادارة مصنع «شمشون» تسعى للانتقام من عمال مناضلين

### العمال يقفون بالمرصاد للمؤامرة ويعلنون انهم لن يسمحوا بتنفيذها

القدس — لمراسلنا — تحاول ادارة مصنع «شمشون» فصل عشرات العمال من عملهم . وبين المهددين بالفصل نحو ١٠ من العمال المعروفين بنضالهم من اجل مصالح العاملين في المصنع .

وقد عمدت الادارة الى هذه المناورة بعد ان اوعزوا نضال العمال على اعادة عامل كانت قد فصلته . فقد اضرب العمال يومين احتجاجا واعلنوا تصميمهم على الاستمرار في الاضراب ولم تجد الادارة مناصاً من التراجع .

والمناورة الجديدة تستهدف ارهاب العمال وصرفهم عن النضال في سبيل حقوقهم ومن أجل تحسين شروط اعمالهم . ولهذا فقد ضمت لائحة الفصل عمالا عشرة كانوا دائماً في طليعة نضال العاملين في المصنع آملة بذلك ان تبعد العمال الواعين عن معركة سيخوضها العمال في سبيل عقد اتفاقية العمل وفقاً للشروط المعمول بها في مصانع مماثلة ، ومن أجل دفع أجر أيام الاضراب .

ولكن العمال يقفون بالمرصاد لمناورة الادارة وهم لن يسمحوا الشركة البريطانية التي تملك المصنع ولا لأجوريها بتنفيذ مؤامرة تجويعهم وسيناضلون بوحدة ومثابرة من أجل الغاء عملية الفصل هذه وتحسين شروط عملهم .

## زرت معبرتي اوب في المجدل فرأيت البطالة والاوساخ والمآسي

المجدل — لمراسلنا المتجول ناجي شاؤول

زرت معبرتي أ و ب في المجدل . ان الوضع سيء جداً ويحتاج إلى معالجة سريعة جداً .

لقد وصل عدد المسجلين من العمال العاطلين ٣٠٠ . وهذا يعني ان ٣٠٠ عائلة جائعة . وقد اصاب أطفال هذه العائلات خيبة أمل مريرة في هذه الاعياد . انه ذهبت بدون رجعة الهدايا التي كانوا يتلقونها في زمن غابر وحرموا منها في هذه الظروف .

اما حالة النظافة في هاتين المعبرتين اللتين يتجاوز عدد سكانهما ١١٠٠ عائلة فؤلة للغاية . ان المعبرتين عبارة عن مزبلتين كبيرتين والقاذورات لا تجمع إلا كل ١٠ يوماً .

وهناك مجاري المياه الاسنة التي تجري في طول معبرة أ وعرضها تجعل المعبرة مثل مستنقع تنبعث منه والروائح الكريهة وترتع فيه الحشرات الخطيرة

ولهذا يزداد الوضع الصحي سوءاً وقد كثرت الامراض الجلدية الناتجة عن كثرة الاوساخ .

ومع هذا فهناك طبيب واحد فقط في معبرة «ب» وهو لا يستطيع مواجهة الوضع فعليه أن يعالج أكثر من ١٤٠ مريضاً يومياً علاوة على زيارته في البيوت مما يؤدي إلى التجمهر أمام المستوطنة . وغالبا لا يستطيع عدد من المرضى رؤية الطبيب .

لقد بعث سكان المعبرة وفوداً إلى السلطات المسؤولة وأرسلوا العرائض اليها . ولكن حتى الآن لم تلب السلطات المسؤولة طلباتهم

الا انهم مصممون على مواصلة كفاحهم من أجل العمل والمسكن والحياة الانسانية .

## ١٢٠ طن كاكاو

### تشتريها رومانيا من اسرائيل

تل ابيب - لمراسلنا - من المتوقع ان يصدر من إسرائيل الى رومانيا الشعبية ٥٠ طنا من الكاكاو بقيمة ٤٠ الف دولار . وكانت شركة «ليبر» قد ارسلت الى رومانيا حتى الآن ٧٠ طنا .

وستصدر «ليبر» في الايام القليلة القادمة الى الولايات المتحدة وكندا شوكلاته وحلويات بقيمة ٥ آلاف دولار . ويقول القائمون على الشركة انهم يأملون زيادة صادراتهم الى الخارج الى ٣٠٠ الف دولار مقابل ١٨٠ الفا في السنة الماضية .

## وفد تجاري بولوني

### يصل الى اسرائيل

وذكر مراسل «معريب» في بولونيا ان وفداً بولونياً تجارياً سيزور اسرائيل قريباً . ويتألف الوفد من ٧ اشخاص برئاسة موظف كبير في وزارة التجارة الخارجية البولونية . وسيجري الوفد مباحثات تجارية .

## «المساواة» تحل باهلين عرب

الطيبة - انعقدت محكمة كفر سابا العسكرية للنظر في المخالفات التي «تهدد الامن» !

وظهرت سياسة «المساواة» في احكام المحكمة ... فلم ينج احد من «المخالفين» وحكم على كل منهم إما بالسجن أو بدفع غرامة . وقد تراوحت مدة السجن بين ١٥ يوماً و ٦٠ وتراوحت الغرامات بين ١٥ ليرة و ٦٠ ليرة .

وكانت مخالفة «منع التجول» أكثر المخالفات . وقد حكم على اسماعيل عوده عبد الرحمن ومصطفى أحمد ظاهر واحمد المصري وغيرهم احكاماً مختلفة على تهمة مخالفة منع التجول .

كما حكم على اسعد الهاد بغرامة قدرها ٧٠ ليرة بتهمة تجاوز الحدود ، وعلى طالب محمد عمر ( طالب ) لانه لم يجدد تصريحه .

هكذا تطبق «المساواة» !

## السر

امتدح النائب فارس حمدان الحكم العسكري . وقد أثار هذا المديح استنكار الجماهير واستهجانها .

ولكن لا داعي للاستهجان .

فالحكم العسكري اوصل فارس حمدان إلى مقعد الكنيست ... وخدمه ايضا في ميادين أخرى .

مثلا أعيدت للنائب بيارة في منطقة باردس كاتس . وفي هذه البيارة يعمل عدد من مواطنيه في باقة الغربية ، وهؤلاء يتقاضون أجوراً زهيدة . فالواحد منهم يتقاضى ٣ ليرات يدفع منها نصف ليرة أجرة سفر بينما أجرة العامل في هذه المنطقة ٦ ليرات .

وهنا يتدخل الحكم العسكري .

فلو ثار العمال وطلبوا زيادة أجورهم عند ذلك يتدخل النائب والثائر بلغة تصريحه !!

## راديو القاهرة

## يعلق على مؤتمر حيفا

القاهرة — علق راديو القاهرة في إذاعته باللغة العبرية على مؤتمر حيفا ، الذي دعا إلى عقده المبام قبل أيام . وقال المذيع في حديثه ان المجتمعين طالبوا بالغاء الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية ، ورفعوا طلبهم هذا إلى العنوان الصحيح — حكومة إسرائيل .

واضاف يقول إن المجتمعين طالبوا بمفاوضات مباشرة للسلام بين إسرائيل والبلاد العربية ، ولكنهم رفعوا طلبهم هذا إلى عنوان مغلوط - الدول العربية .

وقال المذيع أيضاً أن هذا المؤتمر تجاهل حقيقة وجود مليون لاجئ عربي خارج ديارهم ، وأشار إلى أن قضية السلام بين إسرائيل والبلاد العربية يمكن الاتفاق عليها بسهولة اذا سويت هذه المشكلة (مشكلة اللاجئين) . وان هذا الطلب (لتحقيق السلام) يجب توجيهه إلى حكومة إسرائيل .

وجاء في هذه الاذاعة أيضا ان علاقات المودة وحسن الجوار يمكن إقامتها بين إسرائيل والبلاد العربية ، وان الشعوب العربية والشعب اليهودي يريدون السلام .

## بـ ٢٠٥٠ عاملا

### يزداد معدل البطالة

القدس — من احصاءات وزارة العمل تبين أن المعدل اليومي للعاطلين عن العمل قد ازداد في الاسبوع المنتهي في ١٤ ايلول ، بنحو ٢٠٥٠ عامل .

وذكرت الاحصاءات ان السبب في ازدياد البطالة هو انتهاء الاعمال التي كانت قد وجدت قبيل الاعياد .

## من صندوق البريد

### انقذونا من خطر الحروب

علق محمد عبد اللطيف مرعي (الناصرة) على ما نشره الاتحاد في عدد ١٨ ايلول ١٩٥٦ بعنوان «لو كان الحكل مثلهم ... يوجد مثلهم» فقال :

السؤال اليوم . إذا كان بعض الاطباء في إسرائيل واوروبا والطيارون وهواة الراديو بذلوا الجهود لاحضار دواء لامرأة مريضة فكيف يكون الحال إذا وقعت الحرب الرهيبة واشتغل بها العالم .

الامر المهم انقاذ الانسانية من خطر الحرب» .

### ادفع

وبعث الينا محمود خليل كتاباً من ام الفحم يروي قصص جباية ضريبة الدخل في قرية معاوية فذكر كيف ان الجباة حجزوا بالتسعين من اهل عين السهلة ٤٧ ليرة لدفع ضريبة الدخل بعد ان صادروا خروفها وكيف يطالبون مواطن بـ ٩٠٠ ليرة ضريبة دخل بدون تفسير او توضيح . وقال في نهاية رسالته ان مثل هذه الامور لايمكن ان تجري إلا في ظروف الحكم العسكري الذي رفع شعار «ادفع» !

### هذه اعمال بوليس التحري

وكتب إلينا عامل من ام الفحم عن تصرفات مكتب العمل في قرية يقول :

«ان موظف مكتب العمل استقر جديداً في عمله . لقد كان حتى وقت قريب يصدر طلبات العمال من اجل تصاريح التنقل ويكتفي بان يذكر العمال مكان العمل وصاحب العمل والمسكن . اما الآن فقد وزع على العمال نماذج عليهم تعبئتها لاخذ تصاريح التنقل . وحسب هذه النماذج على العامل أن يذكر ، اسمه ورقم هويته وتصريحه واسم صاحب العمل ورقم هوية صاحب العمل (؟) ومحل اقامته (!) ومهنته ومكان العمل وتاريخ عمله (؟) وعلى صاحب العمل كتابة اسمه (!) وفي النهاية توقيع صاحب العمل .

لقد رفض أصحاب الاعمال توقيع هذه النماذج وخافوا عاقبة توقيعهم فهم يستخدمون العمال العرب سراً خوفاً من أن تضغط عليهم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

والسؤال ، هل مكتب أم الفحم مكتب تحري أم مكتب عمل ؟

### ملكنا الخاص أباً عن جد

ووصلت إلينا نسخة عن كتاب بعث به ياسين محمد علي شحادة من سخنين إلى موظفي الحكومة وجهات أخرى جاء فيه :

«على أثر احتلال فريقنا معار في الجليل الغربي وإخراجنا من القرية سكنت مع عائلتي واثنين من أولاد عمي ومع عائلاتهم وعددنا جميعاً ٣٢ نسمة في بيوت حديثة وتكنية اقمناها على قطعة ارض هي ملكنا الخاص من أراضي قريتنا المصادرة لاراضي قرية سخنين وخلال الثماني سنوات الاخيرة سكنا في هذا المكان بمعرفة السلطات ودون أن ينازعنا أحد .

ومنذ حوالي الاربعة أشهر أخذ بعض المسؤولين في مكتب الحاكم العسكري بشفا عمرو يطلبون منا الخروج من مكان سكننا إلى اراضي سخنين . وفي المدة الاخيرة أخذ المسؤولون في مكتب الحاكم العسكري يهددوننا بالاضرار بنا إذا لم نخرج من مكان سكننا .

إننا نسكن في أرض هي ملكنا الخاص اباً عن جد وإننا نسكن على هذه الارض المذكورة مدة ثماني سنوات متتالية دون معارض أو منازع . إننا نعتبر محاولة إخراجنا من بيتنا المذكور عملا غير قانوني ونطلب من حضراتكم التدخل لدى السلطات لوقف محاولات إخراجنا من بيوتنا» .

# اللجنة الشعبية في الطيبة تقرر عقد مؤتمر عام للمثلث لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة — لمراسلنا محمد حسنين

قررت اللجنة الشعبية التي انتخبها فلاحو الطيبة في اجتماعهم الشعبي عقد مؤتمر عام للمواطنين في قرى المثلث للنضال من أجل الغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي.

وقد انبثقت اللجنة الشعبية من اجتماع عقده الفلاحون في الطيبة يوم ٥٦/٩/١١ للاحتجاج على رفض المؤ... في سوق خضار تل أبيب ... قريتهم واعادتها إلى أصحابها.

وقد أثار هذا العمل استنكار كافة قرى المثلث وحضر الاجتماع الشعبي ممثلون من أم الفحم وباقة الغربية وعرضوا على الاجتماع أزمة مزارعي الدخان أيضاً.

وقررت اللجنة الشعبية إرسال عرائض مستعجلة إلى وزير الزراعة تطالبه بحل الازمة.

واستاء المواطنون من عدم مبادرة المجلس لمساعدة مزارعي القرية فهذا واجبه إن كان فعلا يريد أن يمثل السكان ويقوم على رعاية شؤونهم .. فشؤونهم لا تقتصر على النظافة بل تشمل مورد الحياة ومورد الحياة هو محصولهم..

## المجلس المحلي يرفض

وفي اجتماع المجلس المحلي يوم السبت في ٥٦/٩/٢٢ طلب عضو المجلس المحلي الشيوعي محمد حسنين بحث قضية تصريف البندورة والثوم.

إلا أن رئيس المجلس رفض وضع القضية على جدول أعمال المجلس بحجة غريبة هي أن الفلاحين لم يطلبوا مساعدة المجلس المحلي!!!

## في سطور

بوزنان — بدأت البارحة محاكمة ١٠٤ رجلا من المتهمين بارتكاب أعمال القتل في حوادث الشغب التي أثارها أجراء الاستعمار في بوزنان في ٢٢ حزيران الماضي، على أثر اضراب عمال بعض المصانع في بوزنان للاحتجاج على تأخير دفع أجورهم.

**وسام** أذاع راديو موسكو ان رئاسة السوفيات الاعلى انعمت على الموسيقار السوفياتي دمستري شوستاكوفتش بوسام الاستحقاق، على اسم لينين، بمناسبة عيد ميلاده الستين.

بطولة — انتهت مباريات الشطرنج العالمية في موسكو وحاز الاتحاد السوفياتي فيها على بطولة العالم، فتفوق على منافسيه يوغسلافيا وهنغاريا بـ ٥٫٥ نقط. وفازت يوغسلافيا بالدرجة الثانية وبالدرجة الثالثة هنغاريا وكانت إسرائيل في المرتبة الاخيرة من مجموع الدول التي اشتركت في المباراة.

**معرض** يستطيع الجمهور الاسرائيلي أن يشاهد لاول مرة معرض السجاد الروماني الذي سيفتتح في تل ابيب ابتداء من ٥٦/١٠/١ في قاعة بيت حركة المستوطنات بشارع رينس رقم ٦ ويستطيع الجمهور أن يشاهد في هذا المعرض سجاداً من صنع الفلاحين الرومانيين في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وأشغالا فنية أخرى جميلة. وسيبقى المعرض مفتوحاً مدة ١٢ يوماً.

السويد — اعلنت حكومة السويد قرارها بالموافقة على انضمامها إلى عضوية شركة المنتفعين بقناة السويس. وذلك بعد أن اعلنت شركات النقل البحري السويدية رأيها في مشكلة الملاحة في القناة لوزارة الخارجية.

**تونس والجامعة** اجتمع الصادق المقدم سفير تونس في القاهرة بعبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة، ثم بأحمد الشقيري الامين المساعد، ودار البحث حول انضمام تونس للجامعة العربية.

محمود فوزي — سيغادر القاهرة وزير الخارجية المصري محمود فوزي للاشتراك في اجتماعات مجلس الامن ومن المرجح ان يرافقه علي صبري المدير السياسي لمكتب رئيس الجمهورية.

**هجوم** هاجم امس الوطنيون في الجزائر بالقنابل اليدوية المركز التجاري في مدينة «ليلي» وقتل شخص وجرح ٦ آخرون.

## هجوم اسرائيلي (بقية)

مسؤولية الوضع المتوتر القائم على السلطات الاردنية وذكرت الاعتداءات التي جرت مؤخراً على مواطنين اسرائيليين ولا سيما الاعتداء على المشتركين في دورة «معرفة البلاد» في القدس قبل ايام.

وجاء في هذا البيان، ان قوات اسرائيل قد انزلت في هذه الليلة ضربة قاصمة بالمراكز العسكرية الأردنية في منطقة القدس لكي تظهر للسلطات الاردنية ان مصلحتها هي تتطلب وضع حد للاعتداءات المتكررة على المواطنين الاسرائيليين وعلى المنطقة الاسرائيلية»

وأضاف البيان ان اسرائيل ستحترم بنود اتفاقات الهدنة وان الهدوء التام سيسود على الحدود اذا توقفت الاعتداءات الاردنية»...

## اطلاق رصاص في القدس

وجاء في الانباء ان الوضع على الحدود الاسرائيلية الاردنية لا يزال متوتراً وانه جرى تبادل إطلاق الرصاص بين القوات الاسرائيلية والاردنية في القدس في فترات متقطعة بين الساعة السادسة والثامنة من مساء امس.

وتقدمت إسرائيل بشكوى إلى لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة على الاردن لاطلاق جنودها النار على مركز شرطة إسرائيلي في بوابة مندلباوم في القدس.

## عبد الهادي الى العراق

وسافر وزير الخارجية الاردنية في اعقاب الهجوم الاسرائيلي إلى العراق. واجتمع بنوري السعيد بهذا الصدد.

وتقول الانباء ان نوري السعيد.. ابدى «اهتماماً كبيراً بالوضع»!! واوردت بعض الصحف في إسرائيل ان الحكومة الاردنية قد وضعت مشروعاً لمواجهة حالة الطوارئ، وقسمت البلاد إلى ثلاثة مناطق لفرض الادارة العسكرية عليها.

# سكرتارية نقابة عمال النسيج تنذر اصحاب العمل

«اذا لم تجدد اتفاقيات العمل وفقاً لمطالب العمال فستستأنف النضال»

تل أبيب — لمراسلنا.

اذا لم يقم أصحاب العمل في فروع النسيج بتجديد اتفاقيات العمل خلال اسبوعين وفقاً لمطالب النقابة فأن النضال سيستأنف في مختلف فروع النسيج.

هذا الانذار وجهته سكرتارية نقابة عمال النسيج إلى أصحاب الاعمال.

وكانت سكرتارية النقابة قد أقرت هذا الانذار وأعلنت ان مجلس النقابة سيجتمع بعد اسبوعين لاقرار أشكال النضال. وستقدم السكرتارية إلى المجلس مشروع قرار يعطي مجالس العمال المحلية حرية قيادة النضال.

وفي اجتماع السكرتارية هذا وجه انتقاد شديد الى الاتفاق المعجل الذي جرى توقيعه في فرع المنازل والذي لم يضمن حتى الحد الادنى من المطالب التي قدمت إلى أصحاب الاعمال، ولم يساو حتى بين اجور عمال منزل «صوف» ومنزلي «قطن» و«آتا»، كما انتقد هذا الاتفاق لانه تنازل عن علاوة الاقدمية وعن ضمان دفع زيادة الاجور الزهيدة عن المدة السابقة.

### سبب فني ...

وزعم سكرتير نقابة عمال النسيج في اجتماع السكرتارية ان اللجنة الثلاثية المؤلفة من مدير الدائرة النقابية، بيكر، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة، شنكر، ووزير التجارة والصناعة سفير، لم تجتمع لسبب فني فقط ... ومعروف انه كان على هذه اللجنة ان تبت في قضية دفع أجور أيام الاضراب وان قراراتها يجب ان تؤخذ بالاجماع!!

ومع هذا الانذار الذي وجهته سكرتارية النقابة الى أصحاب الاعمال، يعد العاملون في مختلف فروع النسيج العدة لشن نضال من أجل تحقيق مطالبهم معركين ان وحدتهم ومثابرتهم كفيلان بانجاح نضالهم.

# مستخدمو البريد بحيفا ينهون اضراب التباطؤ بعد ٣ اسابيع ولكنهم سيجددونه اذا لم تنفذ الوعود التي قطعت لهم

حيفا لمراسلنا.

انهى مستخدمو البريد، وعددهم ١٤٠٠، اضراب التباطؤ الذي كانوا اعلنوه قبل ثلاثة اسابيع وعادوا الى اعمالهم كالمعتاد بعد تدخل نقابة مستخدمي الدولة ومجلس عمال حيفا وسكرتيره الموغي الذي وعد المستخدمين بأن تبدأ المفاوضات يوم الاثنين القادم.

وقد اعلن المستخدمون بوضوح انه اذا لم ينفذ هذا الوعد فسيجددون نضالهم بشكل أقوى.

ومطلب المستخدمين يتلخص في أن على مصلحة البريد ان تنقلهم على حسابها أو في سياراتها الى أمكنة عملهم ومنها كما كان متبعا منذ أيام الانتداب وحتى قبل ثلاث سنوات.

وكانت مصلحة البريد قد رفضت تلبية مطلب العمال هذا وأعربت عن استعدادها لنقل المستخدمين في سياراتها على ان يدفعوا ثمن الوقود، مقسماً بالتساوي بين من يستخدمون هذه السيارات. بيد ان العمال رفضوا هذا الاجراء بعد ان جربوه ووجدوا أنه يكلفهم اكثر مما يكلفهم السفر في السيارات والباصات.

وبدأ إضراب التباطؤ بعمل ربع ساعة في اليوم ثم وصل الى ساعتين وربع الساعة. كان المستخدمون يجيئون الى اعمالهم كالمعتاد في السابعة والربع ولكنهم لا يقومون بأي عمل إلا في التاسعة والنصف.

ولم تجد محاولة الارهاب نفعاً. فعلى الرغم من إعلان السكرتير العام للهستدروت، لافون، إن الاضراب لم يعلن بموافقة الهستدروت ولا بموافقة مجلس عمال حيفا، واصل المستخدمون نضالهم إلى أن وعدوا ببدء المفاوضات بشأن مطالبهم يوم الاثنين القادم.

إن استعداد المستخدمين للنضال إذا لم ينفذ مطالبهم، هو أمر له أثر كبير في نجاح النضال لتحقيق مطالب المستخدمين العادلة كاملاً.

# الصين تطلب ٦٠٠ طن مواد كيماوية من اسرائيل

حيفا — تلقى مصنع «بروليوم» في خليج حيفا طلبية من الصين الشعبية لستمئة طن من المواد الكيماوية تبلغ قيمتها أكثر من ١٠٠ ألف دولار.

وهذه اول طلبية تتلقاها إسرائيل من الصين الشعبية.

وعلم ان هناك إمكانيات كبيرة لطلبيات أخرى تتقدم بها الصين الشعبية إلى إسرائيل، لاسيما وان الاسعار التي يبيع بها هذا المصنع هي اقل من أسعار المصانع الكيماوية الاخرى.

# مارأي المسؤولين؟

كفر كنا — مضى على جريمة القتل الهمجية في كفركنا مدة اسبوعين وكانت ضحيتها جاد سعد ابراهيم. ولكن المسؤولين لم يكشفوا بعد عن مرتكبي هذه الجريمة.

ويتساءل اهالي كفركنا عن الاسباب التي تحول دون الكشف عن معالم هذه الجريمة.

وقد ظهر مدى سخط السكان في اجتماع عقدوه في الاسبوع الماضي اشترك فيه ممثلو القرية ومنظماتها الشعبية. وقد وقع المجتمعون على عريضة موجهة الى وزير البوليس والمفتش العام ورئاسة الكنيست يطالبونها بوجوب الكشف عن هذه الجريمة، وتقديم مرتكبيها الى المحاكمة.

## [redacted] (بقية)

الاحلاف — فرنسية التي أقيمت في لندن اعدت برنامجاً لاستخدام الاراضي الاسرائيلية، قاعدة للهجوم على مصر. ولم تنف حكومة إسرائيل هذه الانباء بل عبرت بعض الاوساط الرسمية عن رضاها عن هذا النشر.

وقبل الهجوم الاسرائيلي الاخير ايضا على المراكز الاردنية في قرية حُسان، علقت الصحف الاسرائيلية بأن اوساطا بريطانية في الاردن تقف من وراء اعمال القتل التي قام بها بعض الاردنيين من رجال الجيش العربي ضد مدنيين اسرائيليين في منطقة القدس.

وفي اذاعته باللغة العربية عقب راديو إسرائيل على هذا الهجوم فقال ان الشعب الاردني يدفع ثمن الجرائم التي يرتكبها زعماؤه ويقبضون عليها الثمن من دولة اجنبية.

فكيف يستطيع الشعب الاردني والشعوب العربية أن تقبل من راديو إسرائيل وحكامها تبريرهم لاعمال الانتقام، وهم يعرفون ان منظمي الاستفزازات هم فئة دفعتهم أيد بريطانية استعمارية لاثارة الاضطراب على الحدود

فهل أدت «أعمال الانتقام» لردع فئة باعوا ضمائرهم لقاء ٣٠ من الفضة... وهل حركت ضمائرهم الميتة، دماء الضحايا على جانبي الحدود؟؟

لقد استفحل امر سياسة «الانتقام» حتى أصبحت تتهدد أمن إسرائيل واستقلالها، وتنذر بأشد الاخطار... فصلحة السلام في الشرق الاوسط تقتضي وقف هذه الاعمال حالاً.

فاليوم تحت ضغط الرأي العام العالمي، تفتح أمام إسرائيل والاقطار العربية فرصة جديدة لاعادة الهدوء على خطوط الهدنة، واخماد النار التي توشك على الاندلاع.

فدعوة سكرتير هيئة الامم إلى جلسة مستعجلة من ممثلي الدول الكبرى، الاتحاد السوفياتي، وبريطانيا واميركا، وفرنسا، وممثلي إسرائيل والاردن لبحث الحالة الخطيرة القائمة على حدود البلدين ستتيح لاسرائيل والبلاد العربية الوصول إلى تسوية لاعادة الهدوء وستفتح مجالا للتفاهم.

فطالما حاول الاستعمار إبعاد بحث هذه القضية عن مجال يشترك فيه الاتحاد السوفياتي.

فهذا الاجتماع هو خطوة هامة لحل هذا النزاع المميت. ان المصلحة الوطنية تستوجب من حكومة إسرائيل وممثليها أن يظهروا استعدادهم لتحقيق السلام على أساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين وتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية.

ان انتهاج حكومة إسرائيل سياسة سلام مستقلة، وتخليها عن سياسة «مراكز القوة» والارتباط بمشاريع الاستعمار العدوانية يفتح أمامها مجالات السلام وانهاء حالة التوتر القائم، وحل المعضلة على الحدود.

ان اشتراك الاتحاد السوفياتي في هذا الاجتماع لبحث هذه المشكلة هو عنصر هام جداً لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط واحباط مؤامرات المستعمرين. فقد أعلن الاتحاد السوفياتي تأييده التام لاستقلال اقطار منطقة الشرق الاوسط وضمنها إسرائيل، وأبدى تأييده وعطفه على نضال شعوب هذه المنطقة ضد الاستعمار ومؤامراته العدوانية.

فلم يعد في وسع جماهير الشعب أن تعمى عن سياسة المغامرات، وخدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ضد الاماني القومية للشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا.

ان سياسة سلام واستقلال وحياد هي البديل عن سياسة المغامرات و«مراكز القوة» التي ثبت فشلها، وأصبحت تهدد استقلال البلاد، وأمن سكانها.

## اعلان لدى محكمة صلح حيفا

قضية حقوق رقم ٥٦/١٠٠٧

دعوة — إلى السيدة فرجينيا دهجان من شارع مريم، جبل الكرمل حيفا، والآن مجهولة محل الاقامة.

بما أن السيد البرت ادوارد تيلور (المدعي) بواسطة وكيله المحامي السيد جورج قموار عنوانه صندوق البريد ٢٩٤ القدس قد أقام عليك دعوى يطالبك فيها بمبلغ ٩٣٠٫١٢٥ ليرة إسرائيلية وتخلية المأجور، غرفة في شارع مريم جبل الكرمل حيفا استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه والمحفوظ لك منها نسخة في هذه المحكمة. لذلك يقتضي عليك أن تحضري لهذه المحكمة للرد على دعواه في ٥٦/١١/٥ الساعة ٨:٣٠ صباحاً.

كما يقتضي عليك أن تودعي خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان دفاعك الخطي لهذه المحكمة وإرسال نسخة عنه إلى وكيل المدعي المذكور أعلاه.

ولكن معلوماً لديك انك إذا تخلفت عن ذلك يجوز للمدعي أن يسير في دعواه ويجوز إصدار الحكم بحقك غيابياً.

في ٥٦/٩/٢٣

برماهو هرشكوفيتش
رئيس كتبة محاكم الصلح بحيفا

# سكان شفاعمرو يريدون الكهرباء

[ فلتخفض الشركة المبلغ ولتقدم الحكومة هبة ولتكن مساهمة السكان وفق مقدرتهم ]

شفاعمرو — لمراسلنا — قرر المجلس البلدي هنا الدعوة لعقد اجتماع عام للاهلين يوم السبت، للبحث في «كيفية تمويل مشروع إيصال الكهرباء إلى البلدة».. أو بكلمات أخرى للطلب منهم المساهمة في الدفع.

حقاً ان الكهرباء ضرورة والحاجة إليها ملحة واهتمام المجلس البلدي بإيصالها إلى البلدة امر حسن.

ولكن.. قضية مساهمة السكان هي جوهر الموضوع.

فالشركة الاحتكارية تطلب مبالغ كبيرة ثم تحدد مدة قصيرة لتسديد هذه المبالغ الامر الذي يقصد به وضع صعوبات في طريق ايصال الكهرباء وتحميل السكان عبئاً ثقيلا هو نحو مئة ألف ليرة.

لذلك فان اجتماع قد الذي دعت إليه البلدية سيقف أمام هذه القضايا

إن السكان لا يرفضون المساهمة في تمويل المشروع ولكن كيف تكون هذه المساهمة؟

إن المساهمة الصحيحة والعادلة هي أن تكون على أساس المقدرة والملك، والثروة والدخل وهذا الاتجاه يؤيده قسم من اعضاء المجلس البلدي. أما المساهمة على أساس الغرفة الواحدة المجردة دون الاخذ بعين الاعتبار الشبه بين دخل الرجل وما يجب أن يدفعه فأمر لا تقبله الاكثرية الساحقة من الاهلين.

ومع هذا كله فان مساهمة السكان وقرض وزارة الداخلية (٢٠ ألف ليرة تعاد مع الفوائد) لا يحلان المشكلة ويجب أن تقدم الحكومة للمشروع هبة أو منحة لاتعاد ولا تستوفى عليها فوائد..

لقد اتخذ المجلس بالاجماع قراراً بناء على اقتراح العضو الشيوعي بمطالبة وزارة الانشاء والتعمير بتقديم المساعدة للبلدة. ولكن يجب توحيد السكان حول هذا المطلب خصوصاً وان هذا هو من اختصاص هذه الوزارة.

إن السكان يطالبون بتخفيض المبلغ ومساعدة حكومية وبأن تكون مساهمة السكان على أساس المقدرة.

# محاولة مبائية لتزييف انتخابات البحارة

تل ابيب — لمراسلنا.

يبدو ان الزعامة المبائية تريد تعيين نتائج انتخابات مجلس نقابة البحارة حتى قبل ان تجري هذه الانتخابات.. بل وقبل تعيين موعدها.

ففي اجتماع لجنة الانتخابات الاول شرح المبائيون برنامجهم الذي بموجبه تستغرق الانتخابات ٦ أسابيع متتالية بدلا من ٢٤ ساعة كما هو متبع. ويشرح المبائيون بحجة واهية هي أن مدة ٦ أسابيع كافية لان تعود السفن الاسرائيلية إلى موانيها وعند ذلك يشترك بحارتها في الانتخابات.

إن مطلب المبائيين هذا يثير شكوكا كبيرة لدى البحارة الذين يدركون وراء هذا المشروع نية مبيتة للضغط عليهم لانتخاب من يروق في أعين الزعامة المبائية.

ومما يؤكد صحة شكوك البحارة هو ان انتخابات الكنيست الثالثة التي اشترك فيها البحارة الاسرائيليون أينما كانوا قد جرت خلال ٢٤ ساعة ولم تكن ثمة حاجة الى إطالة أمد فترة الانتخابات.

وجدير بالذكر ان ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة الانتخابية لم يحضر هذا الاجتماع اذ انه اعلم بأن مكان الاجتماع هو ميناء حيفا بينما عقد الاجتماع في ميناء تل ابيب. وهذا أيضاً يشير إلى النية التي يبيتها المباي لتزييف الانتخابات





# قدما الى المؤتمر ال ١٣ لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي عربي

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة المالية حتى مساء أمس الخميس ٤١٠٧٧ ليرة و ٢٠٠ بروطة أي ٦٨٫٤ بالمئة.

ولا تزال منطقة الناصرة تحتل المكانة الاولى في المسابقة القطرية بعد ان وصلت حتى الان ٨٠٫٥ بالمئة، ٣٧٠٠ ليرات.

والفوق من فروع منطقة الناصرة كفرياسيف ١١٠ بالمئة، عيلبون ١٠٣ بالمئة، طرعان ١٠٢٫٥ بالمئة، المغار وكفركنا ١٠٠ بالمئة، الناصرة والبقيعة ٧٨ بالمئة.

وتجيء في المكانة الثانية منطقة السهل بـ ٧٨ بالمئة، وهي تنافس منطقة الناصرة على المكانة الاولى.

## منطقة تل ابيب ٧١ بالمئة

ووصلت منطقة تل ابيب - يافا الى ٧١ بالمئة وأخذت تشكل منافسا جدياً لمنطقتي الناصرة والسهل. فمنطقة تل ابيب بلما كانت تحتل المكانة الاولى في المسابقات الماضية وهذا سيكون لها دافعاً على محاولة استرداد مركزها..

أما حيفا فلا تزال ٦٦ بالمئة والقدس ٥٧ بالمئة والجنوب والجليل ٥٥ بالمئة.

# تبادل مذكرات

## بشأن استخدام الذرة سلمياً

واشنطن — اعلن كبار موظفي وزارة الخارجية الاميركية ان أميركا والاتحاد السوفياتي قد تبادلا مؤخراً المذكرات بشأن استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية.

وقال هؤلاء الموظفون ان الحكومة الاميركية كانت قد سلمت مذكرة بهذا الشأن إلى الحكومة السوفياتية قبل شهر وان رد الاتحاد السوفياتي قد سلم إلى الحكومة الاميركية مؤخراً.

## سوكارنو يغادر براغ الى بكين

براغ — اذاع راديو براغ أن أحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية قد غادر تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة استغرقت ٤ أيام قاصداً إلى الصين الشعبية.

وأكد سوكارنو قبل سفره أن روابط الصداقة والكفاح تربط بين الشعبين التشيكوسلوفاكي والاندونيسي وانه وجد اتفاقاً تاماً في وجهات النظر التشيكوسلوفاكية والاندونيسية فيما يخص بمشكلة السويس، والنضال ضد الاستعمار والاسلحة النووية

ويذكر ان سوكارنو قد زار الاتحاد السوفياتي وبولونيا والصين مؤخراً

## اجتماع المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي

صوفيا — اجتمع امس، ٢٧ أيلول، المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي في صوفيا، وسيواصل اجتماعه حتى الثالث من تشرين الاول.

وسيبحث المجلس في اجتماعه هذا

(١) النشاط من أجل إحراز المطالب الاقتصادية والاجتماعية للعاملين ومن اجل تقدم وحدة الحركة النقابية العالمية.

(٢) قضايا الحركة النقابية في الاقطار التي احرزت استقلالها او تناضل في سبيل احرازه، وقضايا تعزيز التضامن بين العمال في النضال ضد نظام المستعمرات.